

ذروة المجد المنيف
للنسب الرفاعي الشريف
عبد الرحمن بن ماجد آل قراجا الحسيني الزرعيني

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن من مقاصد الشريعة الغراء حفظ الكليات الخمس، وهي الدين والنفس والعقل والنسل والمال، ومن حفظ النسل ما يكون من حفظ العرض ومعرفة الأرحام التي هي مقصد رئيسي من مقاصد علم الأنساب، بالإضافة إلى العناية بالأصول وتحريرها، وهو باب من أعظم أبواب هذا العلم.

فنقدم للقارئ الكريم هذا البحث الذي يستعرض مدى قوة النسب الرفاعي وعلو شرفه ومكانة أبنائه على مر التاريخ، وليس هذا من باب الكبر عياذا بالله، فكل هذه الانساب تنتهي بالموت، ومن مات قامت قيامته، ولا ينفع الا العمل الصالح، ولكن المسالة ان هذا النسب على وجه الخصوص تعرض لحملة ممنهجة من التشويش والتدليس من قبل المتربصين به، وكان المتهم فيه اجدادنا وهم تحت التراب، فصار لزاما علينا ان نستعرض تاريخهم المشرف ونصف حالهم بين السادة الاشراف على مر التاريخ دون مبالغة او اختصار.

وقد اعتمدت في هذا العمل على كتاب طبقات الأشراف الطالبيين للسيد سليم الحلبية السبسبي الرفاعي، وتعمدت انتقاء المصادر من هناك وتوحيد طريقة عرضها بنفس الاسلوب المتبع هناك، خصوصا اننا في جهد مشترك لمحاولة احصاء المصادر التي أتت على ذكر النسب الرفاعي وبعض فروعه منذ مدة، والله الموفق.

وهذا العمل اهديه الى أبناء العمومة الرفاعية خصوصا وباقي السادة الاشراف سائلا المولى عز وجل ان لا يجعل فيه مثقال ذرة كبر، وان يجعل فيه النفع والفائدة والحمد لله رب العالمين.

المطلب الأول: تعريف بالنسب الرفاعي

من مشاهير الانساب الحسينية الموسوية، ينتمي اليه كل من حمل اللقب الرفاعي من ذرية السيد القاسم بن الحسين بن احمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب، ويشمل ذلك –حسب الرواية المشرقية للعمود الرفاعي[1]– الفروع التي تلتقي في ابي الحسن علي ابن الرفاعي والد السيد احمد الرفاعي من طريق اخويه إسماعيل وعثمان، وبني عمومته الذين يلتقون في جدهم الحازم، والفرع الحديدي الذي يلتقي معهم في المهدي، وأخيرا الفرع القتالي الذي يلتقي معهم في محمد بن القاسم المذكور، وجميع الفروع المذكورة عاش اجدادها في قرية ام عبيدة حيث تشكلت عصبة الرفاعية بعد عودتهم من المغرب، وقد اشتهرت هذه الفروع عبر الأجيال بكونها رفاعية وهو امر قطعي يعرفه الرفاعية وال البيت ممن وثقوا لهم بالقدم[2].

ومن اشهر اعلام الرفاعية السيد احمد الرفاعي من شيوخ الصوفية، المتوفى سنة (578 هـ) في قرية ام عبيدة من اعمال واسط في العراق، وأول قادم من المغرب على الصحيح هو والده السيد أبو الحسن علي ابن الرفاعي، وقد أثنى عليه الكثير من العلماء وقل أن تجد من تعرض له بالسوء من أهل العلم، قال الإمام الذهبي: «وكان لا يقوم للرؤساء، ويقول: النظر إلى وجوههم يقسي القلب، وكان كثير الاستغفار، عالي المقدار، رقيق القلب، غزير الإخلاص»، وقال أيضا: «ولكن أصحابه فيهم الجيد والرديء، وقد كثر الزغل فيهم، ....، وهذا ما عرفه الشيخ ولا صلحاء أصحابه»[3].

---

(1) ونقصد هنا ما ورد في صحيح الكتب والمخطوطات المشرقية التي سقناها في القوائم من ذكر للعمود الرفاعي الحسيني، وليس شخصية وقصة الحسن رفاعة المكي التي ليس لها اصل من الصحة ولم ترد الا في كتب ملفقة ومزورة كانت جزءا من سجال بين بعض الفرق الصوفية، والنسب الرفاعي بريء منها براءة الذئب من دم يوسف، وللمزيد حول تفنيد هذه الشخصية وقصتها انظر كتابنا "مختصر التحقيق الرفاعي".

(2) برزت في الآونة الأخيرة محاولات عند البعض لعزل بعض الفروع الرفاعية عن اصلها والزعم انها ليست رفاعية، وانما حسينية من غير الخط الرفاعي، وهذه المحاولات بلاقيمة لان الشهرة والتاريخ عبر مئات السنين لا تغيرها اجتهادات فاسدة.

(3) «العبر في خبر من غبر» (3 / 75).

المطلب الثاني: معلومات سريعة عن النسب الرفاعي

أولا: «الرفاعي» أم «ابن الرفاعي»؟

الصواب ان النسبة هي "ابن الرفاعي"، ثم اختصرت عبر التاريخ الى "الرفاعي" وفي ما يلي بعض المصادر القديمة التي اوردتها:

ابن الأثير (ت 630 هـ): في ترجمة الإمام الرفاعي قال «أحمد بن علي **بن الرفاعي**»[1].

سبط ابن الجوزي (ت 654 هـ): حيث قال: «أحمد بن علي بن أحمد، أبي العباس **بن الرفاعي**»[2].

ابن خلكان (ت 681 هـ): عندما تحدث عن الامام الرفاعي قال: «المعروف **بإبن الرفاعي**»[3].

هذا اللقب اطلق على السيد احمد الرفاعي وأبناء عمه الاقربين مفردا، واطلق على مجموعهم "**بني الرفاعي**" كما في كتاب الحوادث الجامعة المنسوب لابن الفوطي[4].

ثانيا: دلالة لقب «ابن الرفاعي»

الرفاعي او رفاعة ليس اسم جد في عمود نسب الرفاعية الاشراف، وباستثناء بضعة مصادر قليلة جدا اشارت اليه كجد في عمود النسب، منها كتاب النجم الثاقب لابن صعد التلمساني (ت 901 هـ) والذي ذكر ان رفاعة جد الامام الرفاعي من ذرية جعفر الصادق، فان الوارد في مئات المصادر التي ساقت النسب الرفاعي –خصوصا اهل النسب– هو عدم ذكر اسم رفاعة في عمود النسب، والغالب انها اما نسبة لقبيلة عربية سكنها احد اجداده، او فقيه تفقه عليه احد اجداده.

---

(1) «الكامل في التاريخ»: (10 / 118).

(2) «مرآة الزمان»: (14 / 301).

(3) «وفيات الأعيان»: (1 / 171).

(4) «الحوادث الجامعة والتجارب النافعة»: (ص 20).

ثالثا: من هو الرفاعي الجد؟

وفقا لأقدم مصادر مشرقية فإن هذا اللقب حمله أحمد جد الإمام الرفاعي المباشر؛ ففي نسختي برينستون والمكتبة الوطنية الفرنسية من كتاب «ترياق المحبين في سيرة سلطان العارفين» لعبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي (ت: 744 هـ) وهو سليل بيت صاحب البيت الرفاعي وجاوره وأدرك جده الإمام الرفاعي، ينقل عمود نسب الإمام الرفاعي فيقول: "أحمد بن أبي الحسن علي بن أحمد الرفاعي بن يحيى بن حازم بن ثابت بن علي بن الحسين الأصغر المهدي بن أبي محمد القاسم بن الحسن بن موسى المرتضى بن ابراهيم الرضى بن الامام موسى الكاظم ..."[1] إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

لكن نلاحظ أن الرفاعية ينقلون نفس هذا العمود لكن يؤخرون (أحمد الرفاعي) الجد بعد أسماء يحيى وحازم وثابت، كناية عن أنه ليس جدًّا مباشرًا للإمام الرفاعي، وأن يحيى بن حازم بن ثابت هم من ذريته وليس هو من ذريتهم.

واما المغاربة فعندهم؛ أحمد الرفاعي بن الحسين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم العسكري بن موسى الثاني بن إبراهيم بن موسى الكاظم الى اخر النسب[2].

والمتفق عليه عند الجميع ان النسب الرفاعي الحسيني يرجع الى موسى ابي سبحة بن

---

(1) مخطوط نسخة جامعة برينستون رقم 3310، لوح (66 /ب)، ومخطوط نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية (ص 264) ضمن مجموع، وهذه نسخ صحيحة مؤرخة في القرن التاسع الهجري غير التي تم تلفيقها وطباعتها أواخر العهد العثماني باسم «ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين» التي نحلت على المؤلف وتختلف عنها بشكل واضح.

(2) انظر ما يلي: «الأنوار وكنز الأسرار» لمحمد بن محمد بن جزي الكلبي (ت 741 هـ)، «مختصر البيان في نسب آل عدنان» لأحمد بن محمد بن جزي الكلبي (ت 785 هـ)، «مختصر تحفة الوارد» لابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ)، «تأليف في «الأنساب» منسوب للسيوطي المكناسي، نسخ مغربية من كتاب «الفخري في أنساب الطالبيين» للأزورقاني (كان حيًّا سنة 614 هـ) في أصل متنها تعليقات من غير عمل المؤلف، نسخ من كتاب «نصح ملوك في التعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام» لابن السكاك المكناسي (ت 818 هـ)، «تلخيص الجمهرا من أسرار الجواهر مختصرا» موجود ضمن مجموع للأزورقاني مجهول المؤلف، وهو تلخيص لجمهرة ابن حزم مع إضافات من كتاب الأزورقاني.

إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم.

المطلب الثالث: مظاهر استفاضة شهرة النسب الرفاعي

وسنتطرق هنا إلى ذكر بعض مظاهر استفاضة شهرة النسب الرفاعي[1] وانتشاره عبر الحقب الزمنية المختلفة وعلى امتداد جغرافيا الامة الإسلامية.

المظهر الأول: عدم اشتهار نسب الإمام الرفاعي بغير النسب الحسيني

لم يُعرف للإمام الرفاعي -احد اشهر اعلام البيت الرفاعي- نسب على الصحيح سوى النسب الحسيني، وذلك في المصادر التي تناولت نسبه حتى (900 هـ)، فجميع هذه المصادر لم تجاوز أمرًا من أمرين؛ إما ذكر نسبه الحسيني الشريف أو السكوت عن مسالة النسب وعدم الإشارة لها، فلم يكن منسوباً لقوم آخرين معلوم النسبة لهم.

***

المظهر الثاني: الشهرة بالنسب الحسيني لأجداد الرفاعية في المغرب

وسنذكر في القائمة الرابعة ضمن المطلب الرابع من هذا الكتاب عددًا من المصادر المغربية القديمة التي ذكرت النسب الرفاعي الحسيني ونحيل عليها.

وتفيد هذه المصادر في تأكيد أن شهرة النسب الشريف سابقة وظاهرة في المغرب منذ القرون الهجرية المتقدمة نظرا لتواريخ تلك المصادر، وهي تعكس بذلك مدى شهرة وقوة هذا النسب مما يجعله من الأنساب الأعلى توثيقا عبر خطوط هجرته.

***

المظهر الثالث: شهرة النسب وذكره في عشرات المصادر القريبة زماناً من الإمام الرفاعي في المغرب والمشرق

وقد ذكرت الكثير من المصادر النسب الرفاعي الحسيني، او أحد أعلام الرفاعية بالسيادة، وسنذكر بعضها في القائمة الاولى من المطلب الرابع من هذا الكتاب.

وسنلاحظ في خلاصة ذلك القسم أن هناك ما يقارب (80) مصدرًا تنوعت في ذكر

---

(1) ونقول هنا "استفاضة شهرة النسب" على الراي الذي يرى ان الشهرة والاستفاضة لها معنيان مختلفان، ويوجد راي آخر انهما بنفس المعنى والدلالة.

النسب الرفاعي منها (31) مصدرًا مختصًا بالأنساب منهم (21) نقيبا ونسابة يرجع نسبهم الى ال البيت كابن مهنا العبيدلي وركن الدين العبيدلي الموصلي وغيرهم، ويؤكد هذا العدد الضخم من المصادر ضمن تلك الحقبة الزمنية الذي لا يوجد له نظير في انساب البشر عموما وال البيت خصوصا –ما عدا نسب أو نسبين على الأكثر– على قوة النسب ومدى استفاضة شهرته.

***

المظهر الرابع: استفاضة شهرة النسب الرفاعي الحسيني عند اعلام ال البيت

وقد أحصينا في القائمة الثالثة ضمن المطلب الرابع من هذا الكتاب نحوا من 100 من اعلام النسابة وقضاة الشرع والمؤرخين والاعيان ممن يرجع نسبهم الى ال البيت، اضافة الى القائمة الثانية والتي تحوي عددا من الملوك والاعيان ممن يرجع نسبهم الى ال البيت ايضا، ورغم ان هذه القوائم جمعت من جزء يسير مما يتوفر بأيدينا من مصادر، الا ان تنوعها ما بين المشرق والمغرب فيه اكبر دليل على مدى رسوخ هذا النسب وارتفاع توثيقه بما لا يقابله الا بيت او بيتين فقط على الاكثر من البيوت الشريفة، وهذا امتياز اختص به النسب الرفاعي الحسيني، ويمكن قرائته من خلال القوائم المشار اليها ضمن المطلب الرابع من هذا الكتاب.

***

المظهر الخامس: شهرة النسب الرفاعي الحسيني عند الفرع الموسوي خاصة

وهذه من النقاط المهمة لأي نسب، والتي تعكس رسوخ اصل شهرته عند اقرب الانساب اليه، وفي حالة النسب الرفاعي الذي يعد من الانساب الموسوية الحسينية من طريق ابراهيم المرتضى بن موسى الكاظم، فان مجموع النسابة والاعلام الموسويين ممن وصلتنا كتبهم اوردوا النسب الرفاعي الحسيني، وستجدهم في القائمة الثالثة من مصادر النسب الرفاعي الحسيني من هذا الكتاب، والمتعلقة بالنسابة والاعيان من ال البيت وبني هاشم، وكذلك في مشجرات الاسر الموسوية كمشجر ال المرتضى الموسوي سدنة قبر السيدة زينب بدمشق، وهم اقرب الناس على الخط الرفاعي، فقد ورد فيه نسب السيد احمد عز الدين الصياد

الرفاعي، وكذلك عليه توثيقات من اعيان ونقباء الرفاعية، وكذلك الامر في مشجر ال زين الدين الرضوي الموسوي، وغيرها من المشجرات، كما وستجد على مشجرات اكثر الاسر الموسوية توثيقات من نقباء الاشراف والاعيان الرفاعيين، على قاعدة توثيق ابناء العمومة لبعضهم البعض، هذا اضافة الى عدد كبير من المشجرات الحسينية والحسنية[1].

ومثل هذا الذكر الذي قل ان تجده لاسر مقيمة ومستقرة لهو علامة فارقة على رسوخ اصل شهرة النسب الرفاعي الحسيني، الذي انتقل بالهجرة بين المشرق والمغرب مرتين.

***

المظهر السادس: وجود الكثير من نقباء الأشراف الرفاعيين

تقلد الكثير من الرفاعية نقابات الأشراف عبر مئات السنين، وسادوا اكثر تلك النقابات في اغلب الدول العربية والاسلامية التي تواجدوا فيها خصوصا في القرنين الثاني والثالث عشر الهجريين، وهناك عشرات النصوص في الوثائق الشرعية وكتب التاريخ والأحداث اليومية ذكرت نقباء أشراف من البيت الرفاعي، اضافة الى التوثيقات على مشجرات البيوت الشريفة، ومن ابرزهم السيد صالح بن محمد بن صدر الدين الرفاعي نقيب أشراف مصر والذي وردت الإشارة له في حجة شرعية من المحكمة النجمية بتاريخ (976 هـ)، وغيره الكثير.

***

(1) ولعل اهمها ما اوقفني عليه السيد سليم الحلبية من تحقيق نسبي لاحد الاسر السبسبية الرفاعية من قبل ناظر انساب الشام الحالي د. محمد معتز السبيني يشير ضمن طياته الى بحر أنساب لآل العجلاني فرع آل أبي الجن الحسيني وهم من اصرح البيوت الشريفة ويرجع نسبهم الى اسماعيل بن جعفر الصادق، وهم نقباء دمشق ومصر في اوقات كثيرة ضمن الفترة منذ زمن الشريف العمري (ت 459 هـ) حتى بدايات القرن الرابع عشر الهجري، وبحر الانساب هذا ورد في وثيقة حررها عدد من نقباء الاشراف العجلانيين سنة (1309 هـ) اشاروا فيه ان بحر الانساب المذكور مؤرخ سنة 694 هـ، وان نسب السيد احمد الرفاعي ورد فيه.

المظهر السابع: شهرة النسب الرفاعي القديمة بالشرف الحسيني عند ملوك الأرض في جهاتها الاربع

وهذا امر ندر ان تراه في نسب اخر من انساب البشر عموما وال البيت خصوصا – بإستثناء الانساب التي حكم ابنائها –، فلو ذهبت الى الشرق ستجد ولي عهد مملكة الهند المغولية محمد الشهير بداراشكوه بن شاه جهان الگورگاني (ت 1069 هـ) في كتابه سفينة الاولياء يقول: "سيد احمد بن ابو الحسن الرفاعي من نسل موسى الكاظم"(1).

ولو ذهبت الى اقصى الغرب ستجد ملوك المغرب من الاشراف العلويين يأمرون باحترام وتوقير ابناء هذا النسب الشريف ويخاطبونهم بالسيادة – انظر القائمة الثانية للنسب الرفاعي الحسيني عند الملوك واعيان الحكم –.

ولو ذهبت جنوبا ستجد ملوك اليمن من الاشراف الرسيين ايضا موقرين لهذا النسب وابنائه ويخاطبونهم بما هم اهل له من الشرف الحسيني – انظر القائمة الثانية للنسب الرفاعي الحسيني عند الملوك واعيان الحكم –.

ولو ذهبت شمالا الى تركيا والبلقان ستجد سلاطين الدولة العثمانية ايضا موقرين لابناء هذا النسب باعلى درجات التوقير ويكفي ما خصوهم به من تقليدهم اكثر نقابات الاشراف في عهدهم – انظر القائمة الثانية للنسب الرفاعي الحسيني عند الملوك واعيان الحكم –.

هذا فضلا عن باقي الملوك والسلاطين من الاشراف وغيرهم، والذي يجب ان تعرفه ان اتفاق الملوك في جهات الاض الاربع يعكس الشهرة عندهم وعند جمهور شعوبهم، فكم نسب من الانساب بلغ هذا المبلغ!

فبعض الانساب على صحتها وصراحتها التي لا يشك فيها احد لو ابتعدت عن الارض التي يسكنوها 100 كم وسألت عنهم ربما لم يعرفهم احد، فكيف بمن عرفهم اهل المشرق والمغرب، وهذا بلاشك يعكس مدى قوة واستفاضة شهرة هذا النسب.

---

(1) سفينة الاولياء، مخطوط نسخة (پاكستان گنج بخش، شماره ى 1 در – 001-2069)، نسخة مرفوعة أيضا على موقع كتابيديا.

المطلب الرابع: النسب الرفاعي الحسيني في المصادر العامة والخاصة

وسوف نستعرض هنا مجموعة من القوائم التي تظهر مدى قوة وشهرة النسب الرفاعي الحسيني عند العامة والخاصة، وهي اربع قوائم:

1) القائمة الأولى: النسب الرفاعي الحسيني في الكتب والحجج الشرعية والتوثيقات حتى 1000 هـ.
2) القائمة الثانية: النسب الرفاعي الحسيني عند الملوك والسلاطين والامراء واعيان الحكم.
3) القائمة الثالثة: النسب الرفاعي الحسيني عند اعيان ال البيت من نقباء اشراف، ونسابة، وعلماء، وقضاة شرع، ومؤرخين.
4) القائمة الرابعة: النسب الرفاعي الحسيني في المصادر المغربية.

القائمة الأولى: النسب الرفاعي الحسيني في الكتب والحجج الشرعية والتوثيقات حتى 1000 هـ

وهنا سنذكر عددا من المصادر التي أشارت إلى النسب الرفاعي الحسيني حتى سنة (1000 هـ)، أي بعد (422) سنة من وفاة السيد احمد الرفاعي المتوفى (578 هـ)، وهي فترة كافية لاستعراض مدى قبول النسب واتساع شهرته عند النسابة، وفي مختلف الأقطار الإسلامية، وتوقفنا عند هذا التاريخ لان إحصاء ما بعده امر صعب جدا وفي حكم المتعذر لكثرته، خصوصا الحجج الشرعية والتوثيقات، وهذه قائمة مشتركة اعددتها انا والسيد سليم الحلبية السبسبي الرفاعي، وما تم احصاءه بخصوص بعض الفروع الرفاعية لوحده قد يصل الى الف مصدر تقريبا مع انه لا يشكل نصف المجموع المتوقع على اقل تقدير، خصوصا في فترة القرنين الثاني عشر والثالث عشر الهجريين عندما ساد الرفاعية اغلب نقابات الاشراف في العالم الإسلامي، وفي ما يلي القائمة:

1) السيد عبد السميع بن أبي تمام العباسي الهاشمي الواسطي (ت 561 هـ) فيما رواه عنه أبو الفضل الواسطي في كتاب «الحكم»، قال: «إنه وجد بخط السيد عبد السميع العباسي المذكور على طرة أوراق منسوبة للإمام الرفاعي يشير أنها من كلام «السيد احمد الرفاعي الحسيني»، أرسلها إليه[1].

2) أبو حفص عمر بن الفرج الفاروثي الواسطي من أصحاب الإمام الرفاعي كان حيا سنة (578 هـ) فيما رواه عنه ابن ناصر الدين الدمشقي في سياق خرقته، قال عن الإمام الرفاعي «العلوي الحسيني»[2].

3) نسخ مغربية من كتاب «الفخري في أنساب الطالبيين» للشريف أبي إسماعيل الأزورقاني (ت بعد 614 هـ)، ورد فيها نسب رفاعي حسيني في نسختين مؤرخ الأصل

(1) توجد منه عدة نسخ منها نسخة مكتبة محمد أفندي–بشيكتاش، المكتبة السليمانية رقم 231، (ص 2).

(2) ابن عبد الهادي الحنبلي، «بدء العلقة بلبس الخرقة» (ص 63).

المنسوختين عنه سنة (703 هـ) [1].

4) نعمة الهي من أهل القرن السابع تقديرًا في إضافاته على كتاب «تذكرة فريد عطار» (ت630 هـ)، ذكر «السيد احمد الرفاعي»[2].

5) أبو الفتح الواسطي (ت 632 هـ) في كتابه «إرشاد السلوك للمريد الهادي الواعي»، ذكر أن الإمام الرفاعي من ذرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه[3].

6) إبراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي كان حيًّا نحو سنة: (635 هـ) في بعض أسانيد الخرقة، منها ما رواه عنه ابن ناصر الدين الدمشقي في سياق خرقته، قال عن الإمام الرفاعي: «العلوي الحسيني»؛ نقلا عن أبيه[4].

7) الشريف ابن مهنا العبيدلي في «مشجر التذكرة في الأنساب المطهرة» الذي ألفه سنة (657 هـ) أورد عمود نسب الإمام الرفاعي الحسيني في جميع نسخ المشجر[5].

8) الشيخ عبد العزيز الديريني المصري في قصيدة نظمها سنة (660 هـ) أشار فيها أن الإمام الرفاعي شريف[6]، وفيما رواه عنه شمس الدين السكندري من سياق عمود نسب الإمام أحمد الرفاعي إلى سيدنا الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[7].

---

(1) مخطوط نسخة الخزانة العامة في الرباط رقم (١٤٢٨ ك) تحت اسم مختصر من «أصول الأنساب» للأزورقاني (ص 7)، ونسخة في الخزانة الناصرية رقم ٢٨٢٧، (ص 20).

(2) مخطوط نسخة مجلس شورى إيران صورة رقم 188 (حسب ترقيم الملف الالكتروني).

(3) مخطوط نسخة عن دار صدام للمخطوطات لدى مركز جمعة الماجد رقم 2764، لوح (36).

(4) ابن عبد الهادي الحنبلي، «بدء العلقة بلبس الخرقة» (ص 63).

(5) «التذكرة في الأنساب المطهرة»، النسخة المحققة (ص 121)، **ملاحظة**: أضيفت جملة «اتصاله موقوف بالتحقيق» وفي النسخ الملونة كتبت هذه الزيادة بمداد مختلف "احمر"، ليس من أصل الكتاب وهي تعليقة لأحد ملاك المخطوط وضعها إزاء اسم الحسن بن الحسين وأشار إلى وجود من يرفعه إلى محمد بن الحسن، ولعل هذا قصده بلزوم التحقيق في الخلاف كيفية الرفع، وللمزيد حول هذه النقطة راجع البحث الذي نشره السيد سليم الحلبية بالاشتراك مع د. أيمن سحلول الرفاعي بعنوان «النسب الرفاعي في مخطوطات القرنين السابع والثامن الهجريين».

(6) «طبقات الأولياء» لابن الملقن (ص 528).

(7) «ابتغاء القربة في اللباس والصحبة» لوح (114/ب).

9) صفي الدين بن ظافر المتوفى نحوا من (672 هـ) في كتابه «أخبار الأولياء»، ذكر «السيد احمد الرفاعي»[1].

10) القاسم بن محمد الواسطي في كتاب «أم البراهين» فرغ من تأليفه (678 هـ)، أشار في عدة مواضع إلى أن الإمام الرفاعي من ذرية الرسول صلى الله عليه وسلم.

11) الشيخ عز الدين أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروثي الواسطي (ت 694 هـ)، كما ورد في عد من أسانيد الخرقة التي ذكرت السيد أحمد الرفاعي الحسيني بالشرف والسيادة، أضبطها ما رواه ابن ناصر الدين الدمشقي والذي نقل فيه عن الفاروثي بسنده عن أبيه عن جده قوله عن الإمام الرفاعي: «العلوي الحسيني»[2].

12) الشريف ابن الطقطقي النسابة في «مشجر الأصيلي» الذي ألفه سنة (698 هـ)، قال: «قال النسابة: إن نسب أحمد بن الرفاعي ينتهي إلى الحسين هذا فاعلمه وأنكره البعض»[3]، والمقصود هو الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم.

13) الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله (ت 701 هـ) في الخبر الذي نقله عنه ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الكلبي التلمساني (كان حيا سنة 891 هـ) في كتاب كنز الاسرار ومعدن الانوار في ال بيت النبي المختار، ذكر انه قام بحق الاشراف في مصر وذكر منهم اولاد سيدي احمد الرفاعي[4].

14) اليونيني (ت 726 هـ) في «ذيل مرآة الزمان»، وصف الإمام الرفاعي «بالسيد الكبير»، وذكر نسبه إلى «رفاعة الهاشمي القرشي»[5].

---

(1) «أخبار الأولياء» (ص 115).

(2) ابن عبد الهادي الحنبلي، «بدء العلقة بلبس الخرقة» (ص 63).

(3) «الأصيلي في أنساب الطالبيين»، مخطوط نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض رقم 4030، (ص 85)، انظر أيضا بحث «النسب الرفاعي الشريف في القرنين السابع والثامن الهجريين» (ص 28 – 34).

(4) كنز الاسرار ومعدن الانوار في نسب ال النبي المختار، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 6673، ص 37.

(5) «ذيل مرآة الزمان» (ص 1030)، ثم وضعت الجملة التالية: «ووجدت في بعض النسخ (95 ب) وقد ساقوا نسبته

15) حمد الله بن أبي بكر مستوفي القزويني في كتاب «تاريخ كزيده» ألفه سنة (730 هـ)، ذكر «سيّد احمد بن أبي الحسن الرفاعي»[1]، وفي ملحق بإحدى نسخ كتابه حول ذرية السبطين ورد أن الإمام الرفاعي من أولاد الحسين الوصي ابن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحه ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم[2].

16) ابن الجزري (ت 738 هـ) في كتاب «تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه»، ذكر «السيد جندل» المدفون بمنين وهو جد آل الجندلي الرفاعي[3].

17) أبو عبد الرحمن زيد الجباري (ت 738 هـ) في تأليفه في «الأنساب»، ذكر «الشريف احمد الرفاعي»[4]، وأرجعه للحسن العسكري ولقب العسكري هنا تصحيف عن إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة الذي ترجع بعض المصادر المغربية نسب الرفاعية إليه خلافًا للمشهور من أنهم من ذرية أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة المذكور[5].

18) صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق القطيعي الحنبلي (ت 739 هـ) في كتاب «مناقب الأولياء»، ذكر «السيد احمد الرفاعي»[6].

إلى الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليهم وسألت عن ذلك المحدثين فلم يوافقوا ذلك»، وهذا قطعا ليس من كلام المؤلف لأن الكتاب من تأليفه فكيف سيطلع على نسخ كتابه ليجد في بعضها شيء من المفروض أنه كتبه هو ولا يجده في غيره!! كما أن الكلام يخالف ما أثبته في الأعلى بوصفه بالسيادة وأنه هاشمي قرشي، والظاهر أنها تعليقة كانت على الهامش من أحد من اطلعوا على المخطوط وسقطت في المتن في نسخة لاحقة، والله تعالى اعلم.

(1) «تاريخ كزيدة»، طبعة لندن (1910 م)، (ص 804)، مكتبة الفقاهة (ص 691)، وهذا لقب أطلقه فقط على آل البيت ففي الصفحة التي تليه ذكر «السيد برهان الدين العبري» وهو كما في كتاب «مسالك الأبصار»: «السيد العبري برهان الدين عبيد الله بن محمد الشريف الحسيني الشافعي الفرغاني العاقولي العبري» بينما ذكر باقي المشايخ بلقب شيخ.

(2) «تاريخ كزيدة»، مخطوط نسخة مجلس شورى إيران رقم 8841، (ص 690، 691).

(3) «تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات الأكابر والأعيان من أبنائه» (3 / 814).

(4) «رسالة في نسب بعض الصحابة والأشراف»، مخطوط نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود، لوح (4/ب).

(5) **ملاحظة**: الكتاب مفهرس بـ«كتاب السيوطي المكناسي في الأنساب» وهو الاسم الذي عرف به عند المغاربة خطئا ولنا تحقيق حول النسبة الصحيحة للمؤلف كما أن عليه تذييلات وزيادات تصل إلى القرن العاشر ولكن ذكر النسب الرفاعي فيه أصيل لوروده أيضًا في «مختصر البيان» الذي ينقل عنه.

(6) «مناقب الأولياء» (ص 96)، انظر أيضا «القول الفصل» لحسن باشا الطويراني (ص 11).

19) جمال الدين المطري الأنصاري (ت 741 هـ) في كتاب «مراتب العارفين ومقامات الصالحين»، نص على نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[1].

20) محمد ابن جزي الكلبي (ت 741 هـ) في كتاب «الأنوار وكنز الأسرار في نسب آل النبي المختار»، ذكر نسبا رفاعيًا حسينيًا[2].

21) عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي (ت 744 هـ) في «ترياق المحبين في سيرة سلطان العارفين» ذكر النسب الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[3].

22) الأفلاكي (ت 745 هـ) في كتاب «مناقب حضرة سيد أحمد الرفاعي» ذكر أن الرفاعي هاشمي وأنه من آل البيت في عدة مواضع[4].

23) ابن حماد الموصلي (ت 750 هـ) في كتاب «روضة الأعيان» ذكر نسب السيد أحمد الرفاعي الحسيني[5].

24) الشريف سليمان بن حمزة بن أبي طالب الموسوي نحو (750 هـ) في مشجره المسمى «الشجرة الشريفة المباركة العلوية الفاطمية الحسينية»، ذيل عمودًا نسبيًا حسينيًا للإمام الرفاعي من طريق الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحه ابن إبراهيم المرتضى

---

(1) نقل عنه ذلك حسن باشا الطويراني في كتاب «القول الفصل» (ص 8).

(2) كتاب «الأنوار وكنز الأسرار في نسب آل النبي المختار»، بتحقيقي (ص 72).

(3) مخطوط نسخة جامعة برينستون رقم 3310، لوح (66 /ب)، ومخطوط نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية (ص 264) ضمن مجموع، وهذه نسخ صحيحة مؤرخة في القرن التاسع الهجري غير التي تم تلفيقها وطباعتها أواخر العهد العثماني باسم «ترياق المحبين في طبقات خرقة المشايخ العارفين» التي نحلت على المؤلف وتختلف عنها بشكل واضح.

(4) «مناقب حضرة السيد أحمد الرفاعي»، مخطوط عن نسخة مكتبة أزمير لدى المكتبة السليمانية رقم 452، لوح (21/ أ و ب) ومواضع أخرى.

(5) «هدية العارفين» للباباني و«القول الفصل» للطويراني (ص 9).

ابن الإمام موسى الكاظم[1].

25) كتاب «نسب نامه وائمة امامزادگان» نسخ سنة (760 هـ) باللغة الفارسية ذكر نسب الإمام الرفاعي ولكن مع خطأ في العمود «العقب في أم عبيده من أعمال واسط سيد احمد بن ابو الحسن بن حازم بن ثابت بن صالح بن أحمد بن ابو القاسم حمزه من أولاد موسى الكاظم»[2].

26) القاضي ابن باديس (ت 779 هـ) في «الشرح على سينيته» ذكر أن الإمام الرفاعي شريف حسيني، نقل عنه ذلك ابن الحاج السلمي في كتابه «الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف»[3]، والقادري في «لمحة البهجة العلية» نقل عن ابن باديس قوله: «إن الرفاعي من ذرية جعفر الصادق»[4].

27) أحمد بن جزي (ت 785 هـ) في كتاب «مختصر البيان في نسب آل عدنان»، ذكر الشريف أحمد الرفاعي[5] بن الحسن العسكري ولقب العسكري هنا تصحيف عن إبراهيم العسكري بن موسى أبي سبحة الذي ترجع بعض المصادر المغربية نسب الرفاعية إليه خلافًا للمشهور من أنهم من ذرية أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة المذكور.

28) معين الدين أبو القاسم الجنيد بن محمود بن محمد بن عمر العمري الشيرازي في كتابه «شد الإزار في حط الأوزار عن زوار المزار» الذي ألفه سنة (791 هـ)، ذكر الإمام الرفاعي بقوله «سيد احمد الكبير»[6].

---

(1) مخطوط نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود رقم 1984، لوح (13/أ)، (79/أ).

(2) مخطوط نسخة مجلس شورى إيران رقم 9493، صورة (55) حسب ترقيم الملف الالكتروني، عنوان الملف الالكتروني على كتاب بيديا: «دستور بررسى شجره نامه موجود درخزانه صفويه».

(3) «الإشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف» (1 / 131).

(4) «لمحة البهجة العلية في بعض أهل النسبة الصقلية»، مخطوط نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود ضمن مجموع رقم 7884، (ص 386).

(5) «مختصر البيان في نسب آل عدنان»، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 12493، لوح (54/ب).

(6) مخطوط نسخة مجلس شورى إيران ضمن مجموع رقم 10539، لوح (92/ أ)، (93/ أ) ومواضع أخرى.

29) ابن الملقن (ت 804 هـ) في كتاب «طبقات الأولياء»، ذكر عمود نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

30) السيد عبد الحميد العباسي الكركي (ت 805 هـ) في تذييلاته على «المشجر الحاوي»، ذكر أن نسب الرفاعي ينتهي إلى الحسين بن أحمد بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم بن موسى الكاظم[2].

31) ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ) في كتاب «مختصر تحفة الوارد»، ذكر «أحمد الرفاعي الشريف بمصر» من ذرية موسى الكاظم[3].

32) النقيب النسابة محمد الأكبر بن جلال الدين الأشرفي الحسيني الحائري في «بحر أنساب الحائري» نسخ (810 هـ) ذكر النسب الرفاعي إلى موسى الكاظم.

33) الكازروني (ت 816 هـ) في «شفاء الأسقام»، ذكر عمود نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[4].

34) الفيروزابادي (ت 817 هـ) في «القاموس المحيط»، ذكر «السيد احمد الرفاعي»[5].

35) ابن السكاك المكناسي (ت 818 هـ) في كتاب «نصح ملوك الإسلام»، ذكر خبراً عن ذرية رفاعية حسينية من ولد موسى الكاظم في أشبيلية[6].

36) نور الدين ابن أبي الفتوح الطاوسي الابرهوقي كان حيا (822 هـ) في رسالة لبس الخرقة، ذكر ان السيد احمد الرفاعي شريف حسيني[7].

37) السيد محمد السبع الملقب "طاووس الرضوي" الموسوي في «مشجره» فرغ منه سنة

---

(1) «طبقات الأولياء» (ص 193).

(2) مخطوط نسخة المكتبة السليمانية رقم 1305، نسخ (903 هـ)، لوح (46/أ).

(3) «مختصر تحفة الوارد»، مخطوط نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية رقم (7238 عربي) لوح (13/أ).

(4) «شفاء الأسقام»، مخطوط نسخة آيا صوفيا رقم 3461، نسخ سنة 829 هـ، لوح (2/ب).

(5) «القاموس المحيط» (ص 296).

(6) «نصح ملوك الإسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام»، (ص 55).

(7) الفجر الطالع في ذكر السيف القاطع، محمد أبو اليمن مفتي حلب (ص 7)، طبع سنة (1309 هـ) - المطبعة الخيرية.

(843 هـ) ساق نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

38) الشريف النقيب ركن الدين العبيدلي الحسيني الموصلي (ت 883 هـ) في «بحر الأنساب» المسمى «مشجر السادات»، ذكر نسب السيد أحمد الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[2].

39) الشيخ أبو العباس القبابي المالكي المنصوري في كتاب «تصحيح المقالات في نسب السادات البازات» كتب أصلها بتاريخ (890 هـ) ساق نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وذكر بعض الرفاعية بمصر[3].

40) أحمد بن محمد بن عبد الله الكلبي التلمساني كان حيا سنة (891 هـ) في كتاب «كنز الأسرار ومعدن الأنوار في آل بيت النبي المختار»، ذكر أن الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله قام بحق الأشراف في مصر وذكر منهم أولاد سيدي أحمد الرفاعي[4].

41) ابن مساعد الحسيني الحائري في هوامشه على نسخته من كتاب «عمدة الطالب» المخطوطة بتاريخ (893 هـ)، ذكر أنه رأى في بعض المشجرات نسب الشيخ احمد الرفاعي من طريق القاسم بن الحسين بن أحمد الصالح[5] وهو غير الذي ذكره ابن عنبة، وكان سرده بمعرض رفع الشبهة عن النسب.

42) ابن مغيزيل الشاذلي (ت 894 هـ) في كتاب «الكواكب الزاهرة»، ذكر «السيد

---

(1) ذكره عبد الحميد العباسي الكركي في تذييلاته على «المشجر الحاوي» وذكر أن أمه من آل طاووس.

(2) مخطوط نسخة المشهد الرضوي رقم 1353، لوح (187/أ)، مخطوط نسخة كوبرلي رقم 1011، لوح (178/أ).

(3)«تصحيح المقالات في نسب السادات البازات»، مخطوط نسخة مكتبة جوتة –جامعة ارفورت رقم (1768عربي)، نسخ سنة (1178 هـ)، لوح (43/أ) ومواضع أخرى.

(4) «كنز الأسرار ومعدن الأنوار في نسب آل النبي المختار»، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 6673، (ص 37).

(5) وردت في نسخته المحفوظة لدى مكتبة كاشف الغطاء، وأشير لهذه الملاحظة بهامش (ص 194) من تحقيق محمد حسين الطالقاني لـ«عمدة الطالب»، الطبعة الثانية (1380هـ-1961م).

احمد بن الرفاعي»[1].

43) الجامي (ت 898 هـ) في كتاب نفحات الأنس، ذكر أن الإمام الرفاعي من أولاد الإمام موسى الكاظم رضي الله عنه[2].

44) «تلخيص الجمهرا» لمؤلف من القرن التاسع تقديرًا ضمن مجموع في الأنساب في الخزانة الناصرية، ذكر نسبًا رفاعيًا حسينيًا[3].

45) «مختصر نسب نامة» فارسي لمؤلف من أهل القرن التاسع[4]، قال في تفصيل أعقاب موسى الكاظم: «از اولاد حسين وصي است، وسيد احمد رفاعي از نسل بمين حسين است»[5]، يعني: أن نسب السيد أحمد الرفاعي يرجع إلى الحسين الوصي المذكور وهو ابن أحمد الأكبر بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم الحسيني.

46) القاضي أبو المحاسن التاذفي (ت 900 هـ) ذكر نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي أبي طالب رضي الله عنهما[6].

47) جلال الدين اللاري (ت 900 هـ) في كتاب «جِلاء الصدا»، ذكر عمودًا لنسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[7].

48) ابن صعد التلمساني (ت 901 هـ) في كتاب «النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب»، قال عن الإمام الرفاعي: «وهو من أغصان الشجرة العلية الطاهرة الزكية

---

(1) «الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة» (ص 203).

(2) «نفحات الأنس من حضرات القدس» (710/2).

(3) «تلخيص الجمهرا» ضمن مجموع في الأنساب في الخزانة الناصرية رقم 2827، نسخ سنة (1108 هـ)، (ص 351).

(4) حسب المفهرسين فقد كتب على واجهة المخطوط انه لمؤلف شيعي قبل الدولة الصفوية التي ابتدات في القرن العاشر الهجري، وفي المخطوط ذكر ابن عنبة مؤلف «عمدة الطالب» وقال: رحمه الله، وابن عنبة متوفى سنة (828 هـ) فهو في أواخر القرن التاسع بعد وفاة ابن عنبة وقبل الدولة الصفوية وبشكل عام لم يذكر أي أعقاب تتجاوز هذا التاريخ.

(5) مخطوط نسخة مكتبة الحكيم العامة بالنجف رقم التسلسل العام 309، لوح (89/أ).

(6) «قلائد الجواهر في مناقب تاج الأولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني» (ص314).

(7) «جلاء الصدا في سيرة إمام الهدى»، مخطوط نسخة المكتبة الرفاعية بجامعة لايبزيك رقم 226، نسخ (1029 هـ)، لوح (10/ب).

من ذرية جعفر الصادق رضي الله عنه»[1].

49) شمس الدين السكندري (ت 906 هـ) في كتاب «ابتغاء القربة باللباس والصحبة»، ذكر عمود نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[2].

50) ابن المبرد (ت 909 هـ) في كتابه «بدء العلقة بلبس الخرقة»، ذكر أن الإمام الرفاعي «علوي حسيني» في معرض سرده للخرقة[3].

51) حسين كاشفي البيهقي (ت 910 هـ) في تدوين في ذرية السبطين ضمن كتابه «روضة الشهداء»، قال عن الحسين الوصي بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم: «ومن نسل حسين هذا السيد احمد الرفاعي»[4].

52) نقيب اشراف الشام ومصر السيد برهان الدين إبراهيم بن محمد من آل أبي الجن الحسيني (ت 913 هـ)، وعرفنا ذلك من خلال القصة التي رواها ابن طولون عن رجل أعجمي جاء الى دمشق سنة (912 هـ)، وقال انه "اثبت انه شريف وانه من ذرية سيدي احمد الرفاعي"، ولزاما فان اثبات النسب كان يتم في مجلس الشرع بموافقة نقيب الاشراف وهو يومها النقيب المذكور[5].

---

(1) «النجم الثاقب فيما لأولياء الله من مفاخر المناقب» (216/1).

(2) «ابتغاء القربة باللباس والصحبة» لوح (147/أ).

(3) «بدء العلقة بلبس الخرقة» (63).

(4)«روضة الشهداء» (ص 792).

(5) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان (ص 248)، ومن الطريف في هذه القصة ان ابن طولون ذكر ان هذا الرفاعي حاول ان يستولي على نظارة احد الأوقاف من عم ابن طولون ولكنه فشل، وقال عن السيد احمد الرفاعي انه ليس بشريف مع انه أشار ان الاعجمي اثبت انه شريف من ذرية السيد احمد الرفاعي اول القصة!! وهذه دلالة على ان الانساب كانت محلا لتصفية الخصومات، وللإشارة فقد عاد بعدها في نفس الكتاب (ص 327)، وذكر الخبر التالي " وقدامهم خلفاء الصوفية وعدتهم سبعة، وهم: **السيد يحيى بن علي الرفاعي**، والسيد محمد بن سالم الأحمدي، والسيد محمد بن زين العابدين القادري،....... وقدامهم أولاد محمد بن بركات صاحب مكة المشرفة، وهما: السيد راجح، والسيد قاسم، ولدا محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي سعد محمد بن أبي عزيز قتادة الحسنى، وابنا أخيهما السيد هزاع، وهما السيدان

53) أبو بكر العيدروس باعلوي (ت 914 هـ) في كتابه «النجم الساعي في مناقب القطب الكبير الرفاعي»، ألفه في مناقبه وذكر عمود الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

54) حجة وقفية مملوكية مؤرخة سنة (916 هـ) من سيباي نائب الشام على «السيد شهاب الدين بن السيد تاج الدين الحسيني الرفاعي بمفرده أيام حياته ثم على أولاده وأولادهم وأنسالهم ...» في قرية طابغة في فلسطين[2].

55) محمد بن عمر بحرق الحضرمي (ت 930 هـ) في كتاب «مواهب القدوس»، ذكر «الشيخ شهاب الدين أحمد بن علي بن حسن الرفاعي الشريف الحسيني»[3].

56) محمد بن يوسف بن موسى الجزيري الأندلسي في نسخته من كتاب «الفخري في أنساب الطالبيين» المؤرخة سنة (930 هـ) ورد فيها تعليقات في المتن تثبت النسب الرفاعي[4].

57) الشيخ محمد بن علي بن حسن علم الدين الحراكي (ت 950 هـ) في توثيق على مشجر لآل النجار السبسبي الرفاعي يثبت فيها النسب الحسيني ويثني عليه.

محارم، وزاير" فلاحظ انه عاد وذكر الرفاعية بالسيادة كما ذكر بها اشراف مكة! وفي ذلك الزمن كان لقب السيادة حصرا على ذرية الحسن والحسين فتأمل.

(1) الكتاب له نسختين صحيحتين الاولى مكتبة تقية حسيب باسطنبول (رقم 423)، والاخرى نسخة المتحف البريطاني ولكن تم الاضافة عليهما بقلم حديث بعض المعلومات المزورة كما تم محاولة لتعديل عمود النسب حسب بعض المصادر المزورة لان الكتاب الاصل ينقل عمود النسب عن كتاب شفاء الاسقام للكازروني وهو يخالف ما ورد في تلك الكتب المزورة فتمت محاولة العبث به، وللاسف فجميع بما تبقى من نسخ بالاضافة للنسخة المحققة لا يعتمد عليه ويجب الرجوع للنسختين المذكورتين فقط والى ما كتب في اصل متنهما وليس الزيادات.

(2) Villes au levant. Homage a andre Raymond: safad et sa region d'apres des documents de waqf et des titres de properiete (1378 – 1556) page 108. ، ابسيرلي، «أوقاف وأملاك المسلمين في فلسطين»(ص 58)، «الأوقاف الإسلامية في فلسطين في العصر المملوكي» (ص 229).

(3) «مواهب القدوس في مناقب ابن العيدروس»، مخطوط، (ص 111).

(4) مخطوط نسخة القصر الملكي بالرباط رقم 1234 (مفهرسة خطأ للفخر الرازي) لوح (8/أ).

58) عبد الوهاب بن جلال الدين الهمداني (ت 954 هـ) في كتاب «ثواقب المناقب أولياء الله»، ذكر «سيد أحمد كوجك الرفاعي»[1] وهو سبط الإمام الرفاعي ومن أبناء عمومته.

59) ابن خضر الرومي (ت 959 هـ) في كتاب «التحفة اللطيفة في عمارة المسجد النبوي وسور المدينة الشريفة»، ذكر «شيخ الحرم الشريف السيد احمد الرفاعي»[2] وهو من آل عبد الله المطيع الرفاعي.

60) السيد محمد بن علي خرد الحسيني اليماني (ت 960 هـ) في كتاب «غرر البهاء الضوي» ألفه سنة (944 هـ)، ذكر أن الإمام الرفاعي شريف حسيني من ذرية موسى الكاظم[3].

61) ابن عِرَاق (ت 963 هـ) فيما نقل عنه السيد محمد مرتضى الزبيدي قوله «القطب أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن رِفاعة، الرِفاعي المغرِبي الحسيني، كذا نسبه ابن عِرَاق»[4].

62) محمد بن يحيى التاذفي (ت 963 هـ) في كتاب «قلائد الجواهر»، قال عن الإمام الرفاعي «السيد الكبير»[5]، ونقل عمود نسبه الحسيني عن جده.

63) أبو جميل محمود المنكدم من أهل القرن العاشر في «مشجره»، ذكر نسب السيد أحمد الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه[6].

64) أبو القاسم بن منصور الغمري (ت 970 هـ) في كتاب جواهر السماط في ذكر مناقب سيدي عبد الله الخياط، والمترجم له هو جد بيت الخياط الرفاعي الحسيني في المغرب

---

(1) «ثواقب المناقب أولياء الله» (ص345).

(2) «رسائل في تاريخ المدينة» (ص195).

(3) «غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي» (ص444)، وفي الطبعة المصرية (ص 326).

(4) «تاج العروس من جواهر القاموس» (112/21).

(5) «قلائد الجواهر في مناقب تاج الأولياء الشيخ عبد القادر الجيلاني» (ص312).

(6) «مشجر أبو جميل» (ص84).

(ت 939 هـ) وذكر نسبه الرفاعي الحسيني[1]، مخطوط نسخة في الخزانة العامة في الرباط (1185 د)[2].

65) رضي الدين الحنبلي (ت 971 هـ) في كتاب «درر الحبب في تاريخ أعيان حلب»، ذكر نسبًا حسينيًا رفاعيًا[3].

66) السيد نور الدين محمود بن تاج الدين الصلتي الحسيني نقيب أشراف دمشق (ت 971 هـ) في توثيق على مشجر نسب السيد محمد العتيلي الرفاعي[4].

67) ابن حجر الهيتمي الأنصاري (ت 974 هـ) في «ثبت شيوخه»، ذكر أن البدوي شريف مثل القطبين ابني عمه يقصد بهما السيد احمد الرفاعي والشيخ عبد القادر الجيلاني[5].

68) حجة شرعية من المحكمة النجمية بالقاهرة مؤرخة سنة (976 هـ) وردت فيها الإشارة إلى «السيد الشريف الحسيب النسيب صالح الرفاعي نقيب السادة الأشراف»[6] بالديار المصرية.

69) السيد تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الوهاب الصلتي الحسيني نقيب أشراف الشام وناظر وقف الحرمين (ت 979 هـ) في توثيق على مشجر السيد محمد العتيلي الرفاعي[7].

70) السيد علي الهاشمي بن احمد شهاب الدين الكيلاني نقيب أشراف حمص وحماة (ت

---

(1) ذكر ذلك مؤرخ الاسرة الملكية الشريف ابن زيدان السجلماسي في كتاب اتحاف اعلام الناس بجمال حاضرة مكناس (4 / 569).

2 التصوف والبدعة بالمغرب: طائفة العكاكزة ق ٦١-٧١ م، عبد الله نجمي (ص 28).

(3) «درر الحبب فى تاريخ أعيان حلب» (648/1).

(4) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين ويعتبر هذا المشجر من أقدم المشجرات الرفاعية الأصلية التي لم يعاد نسخها ويقدر أنه كتب نحوا من (900 هـ).

(5) «ثبت الإمام شيخ الإسلام ابن حجر الهيتمي» (من تصنيفه) (ص190)، وانظر الحاشية رقم (3).

(6) من مصورات الباحث صابر الشرنوبي، من سجلات المحكمة النجمية.

(7) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين.

983هـ) في توثيق على مشجر آل النجار السبسبي الرفاعي يثني على صحة النسب وثبوته.

71) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد محمد أفندي في دفتر النقابة سنة (984هـ)، ذكر «السيد حسين بن سيد علي.. الحديدي العراقي»، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي[1].

72) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد معلول زادة في دفتر النقابة سنة (985 هـ)، ذكر أن السيدين محمد وحسين ابنان صلبيان للسيد علي الحديدي العراقي[2]، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي.

73) حجة شرعية مؤرخة سنة (988 هـ) من محفوظات دار الكتب القومية بالقاهرة ورد فيها «السيد الشريف الحسيب النسيب شهاب الدين أحمد بن السيد الشريف شمس الدين محمد بن السيد الشريف بدر الدين علي الرفاعي».

74) السيد علي بن محمد بن حمزة الحسيني نقيب أشراف دمشق (ت 989 هـ) توثيق على مشجر السيد محمد العتيلي الرفاعي[3].

75) حجة شرعية مؤرخة سنة (992 هـ) بمحكمة دمشق، ذكر فيها "«السيد الشريف نصر الله بن السيد منصور الرفاعي» من آل قراجا الرفاعية[4].

76) حجة شرعية حول خراج وقف في القدس الشريف لسنة (992 هـ)، أقامها إسماعيل الديري وكيل «سيد السادات عبد ... الرفاعي»[5].

77) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد ميرزا محمد سعيد في دفتر النقابة سنة (993 هـ)، ذكر «سيد محمد بن سيد علي بن سيد حسين بن سيد صالح الحديدي العراقي

---

(1) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 2، قيد سنة 984 هـ، لوح (36/ب).

(2) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 3، قيد مؤرخ سنة (985 هـ)، لوح (11/ب).

(3) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين ويعتبر هذا المشجر من أقدم المشجرات الرفاعية الأصلية التي لم يعاد نسخها ويقدر انه كتب نحوا من (900 هـ).

(4) «سجل محكمة دمشق» رقم 1، (ص 210).

(5) «من التاريخ الحضاري لبلاد الشام خلال القرن الأول للحكم العثماني» (ص 142).

الحسيني»[1]، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي.

78) السيد أحمد بن محمد كيا كيلاني الحسيني النجفي كان حيا سنة (996 هـ) في كتاب «سراج الأنساب»، أورد نسبًا رفاعيًا حسينيًا[2].

79) حجة شرعية مؤرخة سنة (999 هـ) في محكمة حماة، ذكر فيها «السيد الشريف الحسيب النسيب السيد احمد بن السيد محمد بن السيد عمر الحواري»[3] وآل الحوراني من مشاهير الأسر الرفاعية في حماة[4].

80) صفي الدين عبد الرحمن بن الحسين البكري الدمشقي الحنبلي من اهل القرن العاشر في كتاب "الروض النضير في مناقب السيد احمد الرفاعي الكبير"[5].

***

وهنالك أيضا نصوص ومصادر مشكوك في صحتها، وهي مجموع المصادر الرفاعية التي طبعت في الهند والأستانة ومصر قرابة (1300هـ)، وقد صنف الشايع كتابًا يظهر فيه أدلة على بطلان صحة نسبة بعض هذه الكتب لمؤلفيها المزعومين، ونحن نقول بذلك وأن محتواها ملفَّق حديثًا، والبعض الآخر محلُّ شكٍّ فقط لكونه طبع بنفس تلك المطابع في تلك الفترة، ولكن قد يكون لها أصل وتم العبث به لذلك نكتفي بما صح وثبت دون خلاف.

خلاصة:

---

(1) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 5، قيد سنة (993 هـ)، لوح (9/ب).

(2) «سراج الأنساب» (ص91)، ويوجد تصحيف في بعض الأسماء بفعل النسخ.

(3) محكمة حماة، سجل 28، (ص366).

(4) وعادة تتم الإشارة إلى نسبتهم الرفاعية في محاضر أثبات النسب التي يلحق بها فروع العائلة، انظر على سبيل المثال محضر إثبات نسب شرعي لأحد فروع آل الحوراني مؤرخ سنة (1122 هـ) ذكر فيه أنهم من الذرية الرفاعية، محكمة حماة سجل 42، ص 179، حجة رقم 433.

(5) سركيس، معجم المطبوعات العربية والمعربة (2 / 579)، وقد رجح الباحث احمد الدعباسي البكري ان المؤلف من اهل القرن العاشر كما هو منشور في موقع السجادة البكرية.

يظهر وجود كم كبير من المصادر التي اعتمدت النسب الرفاعي الهاشمي **حتى سنة (1000 هـ) تشمل (80) مصدرا، من ضمنها (31) مصدرًا في الأنساب، (21) منها لأعلام من ال البيت.**

القائمة الثانية: النسب الرفاعي الحسيني عند الملوك والسلاطين والامراء واعيان الحكم

وسنذكر هنا عددا من الملوك والسلاطين واعيان الحكم الذين عرفوا النسب الرفاعي الحسيني الشريف وخاطبوا ابناءه بما هم اهل له من الشرف أوردناهم على حسب الترتيب الزماني، وقل ان تجد مثل هذه المخاطبات الا عند من حكم وتولى من أبناء الاشراف، وسيلاحظ القارئ ان دول الاشراف بني هاشم كانت على راس هذه الدول، وهذه من ميزات النسب الرفاعي انه معروف عند العام والخاص في المشرق والمغرب، وفي هذا انعكاس لمدى قوة وشهرة هذا النسب بين الناس عموما وبين بني عمومتهم الاشراف خصوصا، وفيما يلي القائمة التي اعتمدنا فيها بشكل كبير على كتاب طبقات الاشراف الطالبيين للسيد سليم الحلبية الرفاعي:

1) الخليفة العباسي الحاكم بأمر الله (ت 701 هـ) في الخبر الذي نقله عنه ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الكلبي التلمساني (كان حيا سنة 891 هـ) في كتاب كنز الاسرار ومعدن الانوار في ال بيت النبي المختار، ذكر انه قام بحق الاشراف في مصر وذكر منهم اولاد سيدي احمد الرفاعي[1].

2) والي الشام الامير سيباي الاتابكي في حجة وقفية مملوكية مؤرخة سنة (916 هـ) على "السيد شهاب الدين بن السيد تاج الدين الحسيني الرفاعي بمفرده ايام حياته ثم على اولاده واولادهم وانسالهم ..." في قرية طابغة في فلسطين[2].

3) فرمان بتوقيع السلطان العثماني مراد الرابع مؤرخ (1043 هـ)، مختص برفع التكاليف عن بعض ذرية ال السيد سليمان السبسبي الرفاعي لانهم من السادة الاشراف[1].

---

(1) كنز الاسرار ومعدن الانوار في نسب ال النبي المختار، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 6673، ص 37.

(2) Villes au levant. Homage a andre Raymond: safad et sa region d'apres des documents de waqf et des titres de properiete (1378 – 1556) page 108. ، ابسيرلي، اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين ص 58، الاوقاف الاسلامية في فلسطين في العصر المملوكي (ص 229).

4) ولي عهد إمبراطوريه الهند المغولية محمد الشهير بدارا شكوه بن شاه جهان بن جهانگير الگورگاني الهندي (ت 1069 هـ) (وهو ابن ملك الهند وباني تاج محل وولي عهده، وأمه هي ممتاز محل) في كتابه سفينة الأولياء، قال: "سيد أحمد ابن أبو الحسن الرفاعي من نسل الإمام موسى الكاظم"(2).

5) شريف مكة زيد بن محسن (ت 1077 هـ) في وثيقة حماية ووصاية مؤرخة سنة (1071 هـ)، ذكر فيها "السيد احمد بن عيسى واخوه محمد و بني عمهم أولاد المقحف"(3) وهم من السادة الرفاعية الاشراف حلفا في قبيلة زهران.

6) الامير احمد الدمرداشي كتخدا العزب كان حيا سنة (1168 هـ) في كتاب الدرة المصانة في اخبار الكنانة، ذكر السيد مصطفى الرفاعي نقيب الاشراف(4).

7) فرمان من السلطان العثماني مصطفى الثالث مؤرخ سنة (1180 هـ) بتعيين"السيد عثمان اغا صيادي زادة" واليا على مدينة حماة(5) وهو من البيت الصيادي الرفاعي.

8) فرمان بتوقيع السلطان العثماني سليم الثالث مؤرخ (1221 هـ) بالإعفاء من التكليفات ذكر الانتساب الشريف لبعض ابناء ال قراجا الرفاعي(6).

9) فرمان بتوقيع السلطان العثماني محمود الثاني مؤرخ سنة (1233 هـ) بالتولية على وقف النبي لاوي في نابلس، ذكر فيه "السيد احمد بن سليم"(7) من ال قراجا في نابلس.

---

(1) وردت الاشارة اليه والى التوقيع الخاقاني – السلطاني – في حجة شرعية بنفس التاريخ، سجل محكمة حماة رقم 37، قضية رقم 326، (ص 126).

(2) سفينة الاولياء، مخطوط نسخة (پاكستان گنج بخش، شماره ى 1 در – 001-2069)، نسخة مرفوعة أيضا على موقع كتابيديا.

(3) نسخة أهلية، وانظر أيضا تحفة البيان في سراة زهران، عبد الحي الكناني الزهراني و أ.د حسن بن سعيد الكناني الزهراني، الطبعة الأولى 1431 هـ، (ص 58 – 59).

(4) الدرة المصانة في اخبار الكنانة (ص 165).

(5) توجد صيغته مفرغة في سجل محكمة حماة رقم 44، (ص 149).

(6) نسخة اهلية محفوظة لدى ورثة السيد محمد حريص سليم قراجا الرفاعي الحسيني.

(7) نسخة اهلية محفوظة لدى ورثة السيد محمد حريص سليم قراجا الرفاعي الحسيني.

10) الملك الشريف مولاي عبد الرحمن بن هشام العلوي ملك المغرب في ظهير مؤرخ سنة (1239 هـ) ينعم فيه بالتوقير والاحترام على "مولاي احمد بن محمد الرفاعي الحسني وذريته واقاربه"[1].

11) الوزير ابو القاسم الزياني مؤرخ الدولة العلوية (ت 1249 هـ) في كتاب الترجمانة الكبرى في اخبار المعمور برا وبحرا، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني نقلا عن ابن باديس[2].

12) حاكم مصر محمد سعيد باشا بن محمد علي باشا (ت 1279 هـ) في امر عالي لديوان المالية بتاريخ (1274 هـ) متعلق برفع نوع من التكليفات عن رئيس تجار مصر وهو "السيد حسين الرفاعي سر تجار مصر ..."[3] وهو من ال الجندلي الرفاعي.

13) السيد حسين حمزة الحسيني نائب الحكم العثماني بدمشق في توثيق على مشجر ال الخطيب السبسبي.

14) محمد موسى التميمي نائب الحكم العثماني بمدينة نابلس في توثيق على مخطوط لال اسليم قراجا الرفاعي.

15) خوجه دارزاده حامد خير الله الدمشقي المولى الخلافة بنيابة معرة النعمان العثمانية في توثيق على مشجر لآل الحريري الرفاعي.

16) الامام المنصور بالله محمد بن يحيى حميد الدين الرسي الحسني في رسالة الى السيد محمد الحريري الرفاعي الحسيني المبعوث من قبل الأستانة سنة (١٣١٤ هـ)، قال فيها: "منهم

---

(1) اعلام المغرب، عبد الوهاب منصور، (مجلد 7 / ص 244)، وهذا البيت الرفاعي اصله من الاندلس، وهم رفاعيوا النسب نسبة الى جدهم الشريف عبد الله الرفاعي الغرناطي اول قادم من الاندلس، ولكن عمودهم حسني، والراجح عندي انهم من بقايا الاشراف الرفاعية في الاندلس واختلط عمود نسبهم ببني كولان الادارسة الذين نزلوا عندهم اول قدومهم من الاندلس.

(2) الترجمانة الكبرى في اخبار المعمور برا وبحرا (ص 185).

(3) تقويم النيل ، سامي امين باشا ، 1906 م مجلد 3 ، (1 / 270).

ذو المجد الشامخ المنيف والحسب والباذخ الشريف والادب المثمر روضه الوريف السيد محمد الرفاعي الحسيني الحموي"[1].

17) سلطان مسقط وعمان فيصل بن تركي بن سعيد البوسعيدي في وصاية وحماية سنة (١٣٢٧ هـ) "هذا أمان السيد هاشم واخيه السيد علي اكبر أبناء السيد يوسف" وهما من السادة القتاليين.

18) السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (ت 1336 هـ) في عدد من فرمانات اعفاء التكليفات وتعيينات النقباء.

19) حجة شرعية بتاريخ (1341 هـ) عليها امضاء حاكم الكويت الشيخ احمد الجابر الصباح رحمه الله وقاضي الكويت تخص ال السيد هاشم الرفاعي وذكرت ابناء ذلك البيت الرفاعي بالقاب السيادة.

20) وثيقة وزير مالية الادريسي وحاكم جازان صالح ابراهيم بن عبد الله زيدان مؤرخة سنة (1343 هـ) ذكر فيها "السيد المنور" والمراد به السيد أحمد المنور الرفاعي.

21) الامير محمد المهتدي بن مصطفى الادريسي في رسالة بتاريخ (1345 هـ) الى "السيد حسين بن يحيى الرفاعي" في منطقة المخلاف السليماني.

22) الامام المتوكل يحيى بن حميد الدين الرسي الحسني في رسالة بخط العالم محمد بن احمد الحجري من رجال بلاطه بتاريخ (1355 هـ) الى السيد حسين الرفاعي، وقد زوده بتفريعات الرسيين ردا على رسالة من السيد الرفاعي وأثنى عليه وخاطبه بالسيادة[2].

23) الملك الشريف محمد الخامس الحسني ملك المغرب في رسالة له بخط السيد عبد الرحمن بن زيدان السجلماسي نقيب الاسرة المالكة ومؤرخ الدولة العلوية بتاريخ (1355 هـ)

---

(1) فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن للعلامة الواسعي اليماني (ت ١٣٧٩ هـ، (ص 65).

(2) بحر الانساب للسيد حسين الرفاعي (2 / 53، 54 ، 77).

الى السيد حسين الرفاعي، خاطبه فيها بالقاب السيادة وذلك ردا على رسالة منه ، وزوده بعمود نسب الملك مولاي محمد الخامس[1].

24) الملك الشريف عبد الله الأول بن الشريف الحسين بن علي ال عون العبدلي الحسني في توثيق بمعيته وبخط قاضي الشرع سنة (1364 هـ) على مخطوط لال اسليم قراجا الرفاعي، وأيضا في كتابه مذكراتي ذكر بعض عظماء العرب في الاستانة منهم "السيد محمد أبو الهدى الصيادي نقيب حلب"[2].

25) حاكم الشارقة الشيخ سلطان بن صقر الهاشمي (ت 1370 هـ)، في رساله تعزية "ابناء السيد محمد بن موسى واله" وهم من السادة القتاليين.

26) خطاب من سفارة المغرب في مدينة جدة المملكة العربية السعودية مؤرخ سنة (1382 هـ) فيه "حضرة المكرم السيد أحمد الرفاعي الحسيني".

27) الشريف شاكر بن هزاع العبدلي قائم مقام مكة في توثيق على مشهد نسبي لابناء الشريف محمد ابوهاشم مؤرخ سنة (1408 هـ)، ذكر فيه تفاصيل نسبهم ونسب جدهم السيد محمد الرفاعي الحسيني الملقب قراجا.

28) الشيخ زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان، رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة في توثيق على مشجر ال القتال الرفاعي سنة (1424 هـ).

29) الملك حمد بن عيسى بن سلمان بن حمد آل خليفة، ملك مملكة البحرين، في توثيق على مشجر ال القتال الرفاعي في ربيع الثاني (1424 هـ).

30) الملك الشريف محمد السادس بن الحسن الثاني الشريف العلوي، ملك المملكة المغربية في توثيق على مشجر ال القتال الرفاعي في ذي القعدة (1424 هـ).

---

(1) بحر الانساب للسيد حسين الرفاعي (2 / 26 – 27)، ملاحظة: في طباعة الكتاب اخطأ وقال "محمد الثالث" والصواب الخامس ويبدو ان ذلك وهم منه لان رسالة ابن زيدان لم يحدد انه الخامس وانما قال "مولاي صاحب الجلالة سيدي محمد".

(2) مذكراتي: عبد الله بن الحسين، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة – القاهرة، (ص 27).

القائمة الثالثة: النسب الرفاعي الحسيني عند اعيان ال البيت وبني هاشم من نقباء اشراف، ونسابة، وعلماء، وقضاة شرع، ومؤرخين[1]

وهذه قائمة تشمل (100) علم **منتقاة** من عشرات الاعلام **ممن يرجع نسبهم الى آل البيت[2] وبني هاشم فقط** ما بين نسابة ونقباء اشراف وعلماء وقضاة شرع ...الخ، ممن عرفوا قدر النسب الرفاعي بين الانساب الشريفة، واما بالنسبة للملوك واعيان الحكم من أبناء ال البيت فقد ذكروا في الباب السابق مع باقي الملوك واعيان الحكم من غير ال البيت ولن يتم تكرارهم هنا، وللإشارة هذه القائمة نتاج بحث سريع (خصوصا المصادر بعد 1000 هـ)، وقد اعتمدت فيها على القوائم التي أوردها السيد سليم الحلبية في كتابه طبقات الاشراف الطالبيين اضافة الى بعض ما توفر لدي من محفوظات اسرتنا – ال قراجا – من مخطوطات وفرمانات ومشاهد نسبية، وهو اقل مما لم اقف عليه بعد، والظن انه لو توفر لدينا جزء كاف من الإرث المخطوط المحفوظ لدى مشاهير الاسر الرفاعية فسيتغير شكل القائمة، ولعلنا نفردها في تأليف موسع.

1) السيد عبد السميع بن أبي تمام العباسي الهاشمي الواسطي (ت 561 هـ) فيما رواه عنه أبو الفضل الواسطي في كتاب «الحكم»، قال: «إنه وجد بخط السيد عبد السميع العباسي المذكور على طرة أوراق منسوبة للإمام الرفاعي يشير أنها من كلام «السيد احمد الرفاعي الحسيني»، أرسلها إليه[3].

2) نسخ مغربية من كتاب «الفخري في أنساب الطالبيين» للشريف أبي إسماعيل الأزورقاني (ت: بعد 614 هـ)، ورد فيها نسب رفاعي حسيني في نسختين مؤرخ الأصل

---

(1) نذكر هنا فقط النسابة ونقباء الاشراف الذين ينتهي نسبهم الى ال البيت وبني هاشم، ولا نذكر النسابة من غيرهم.

(2) ملاحظة مهمة: العمدة هنا في اختيار الاعلام من ال البيت هو على ما اشتهر عنهم من نسبتهم بدون تحقيق مني لبعض الأنساب.

(3) توجد منه عدة نسخ منها نسخة مكتبة محمد أفندي–بشيكتاش، المكتبة السليمانية رقم 231، (ص 2).

المنسوختين عنه سنة (703 هـ) [1].

3) الشريف ابن مهنا العبيدلي في «مشجر التذكرة في الأنساب المطهرة» الذي ألفه سنة (657 هـ) أورد عمود نسب الإمام الرفاعي الحسيني في جميع نسخ المشجر[2].

4) الشريف ابن الطقطقي النسابة في «مشجر الأصيلي» الذي ألفه سنة (698 هـ)، قال: «قال النسابة: إن نسب أحمد بن الرفاعي ينتهي إلى الحسين هذا فاعلمه وأنكره البعض»[3]، والمقصود هو الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى الثاني بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم.

5) الشريف سليمان بن حمزة بن أبي طالب الموسوي نحو (750 هـ) في مشجره المسمى «الشجرة الشريفة المباركة العلوية الفاطمية الحسينية»، ذيل عمودًا نسبيًا حسينيًا للإمام الرفاعي من طريق الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحه ابن إبراهيم المرتضى ابن الإمام موسى الكاظم[4].

6) السيد عبد الحميد الكركي العباسي (ت 805 هـ) في تذييلاته على «المشجر الحاوي»، ذكر أن نسب الرفاعي ينتهي إلى الحسين بن أحمد بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم بن موسى الكاظم[5].

---

(1) مخطوط نسخة الخزانة العامة في الرباط رقم ١٤٢٨ ك تحت اسم مختصر من «أصول الأنساب» للأزورقاني (ص 7)، ونسخة في الخزانة الناصرية رقم ٢٨٢٧، (ص 20).

(2) «التذكرة في الأنساب المطهرة»، النسخة المحققة (ص 121)، **ملاحظة**: أضيفت جملة «اتصاله موقوف بالتحقيق» وفي النسخ الملونة كتبت هذه الزيادة بمداد مختلف ليس من أصل الكتاب وهي تعليقة لأحد ملاك المخطوط وضعها إزاء اسم الحسن بن الحسين وأشار إلى وجود من يرفعه إلى محمد بن الحسن، ولعل هذا قصده بلزوم التحقيق في الخلاف كيفية الرفع، وللمزيد حول هذه النقطة راجع البحث الذي نشره السيد سليم الحلبية بالاشتراك مع د. أيمن سحلول الرفاعي بعنوان «النسب الرفاعي في مخطوطات القرنين السابع والثامن الهجريين».

(3) «الأصيلي في أنساب الطالبيين»، مخطوط نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض رقم 4030، (ص 85)، انظر أيضا بحث «النسب الرفاعي الشريف في القرنين السابع والثامن الهجريين» (ص 28 – 34).

(4) مخطوط نسخة جامعة الإمام محمد بن سعود رقم 1984، لوح (13/أ)، (79/أ).

(5) مخطوط نسخة المكتبة السليمانية رقم 1305، نسخ (903 هـ)، لوح (46/أ).

7) النقيب النسابة محمد الأكبر بن جلال الدين الأشرفي الحسيني الحائري في «بحر أنساب الحائري» نسخ (810 هـ) ذكر النسب الرفاعي إلى موسى الكاظم.

8) السيد محمد السبع الملقب بطاووس الرضوي الموسوي في «مشجره» فرغ منه سنة (843 هـ) ساق نسب الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

9) الشريف النقيب ركن الدين العبيدلي الحسيني الموصلي (ت 883 هـ) في «بحر الأنساب» المسمى «مشجر السادات»، ذكر نسب السيد أحمد الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[2].

10) ابن مساعد الحسيني الحائري في هوامشه على نسخته من كتاب «عمدة الطالب» المخطوطة بتاريخ (893 هـ)، ذكر أنه رأى في بعض المشجرات نسب الشيخ احمد الرفاعي من طريق القاسم بن الحسين بن أحمد الصالح[3] وهو غير الذي ذكره ابن عنبة، وكان سرده بمعرض رفع الشبهة عن النسب.

11) نقيب اشراف الشام ومصر السيد برهان الدين إبراهيم بن محمد من آل أبي الجن الحسيني (ت 913 هـ)، وذلك من خلال القصة التي رواها ابن طولون عن رجل أعجمي جاء الى دمشق سنة (912 هـ)، وقال انه "اثبت انه شريف وانه من ذرية سيدي احمد الرفاعي"، ولزاما فان اثبات النسب كان يتم في مجلس الشرع بشهادة نقيب الاشراف وهو يومها النقيب المذكور[4].

---

(1) ذكره عبد الحميد العباسي الكركي في تذييلاته على «المشجر الحاوي» وذكر أن أمه من آل طاووس.

(2) مخطوط نسخة المشهد الرضوي رقم 1353 لوح (187/أ)، مخطوط نسخة كوبرلي رقم 1011 لوح (178/أ).

(3) وردت في نسخته المحفوظة لدى مكتبة كاشف الغطاء، وأشير لهذه الملاحظة بهامش (ص 194) من تحقيق محمد حسين الطالقاني لـ«عمدة الطالب»، الطبعة الثانية 1380 هـ-1961م.

(4) مفاكهة الخلان في حوادث الزمان (ص 248)، ومن الطريف في هذه القصة ان ابن طولون ذكر ان هذا الرفاعي حاول ان يستولي على نظارة احد الأوقاف من عم ابن طولون ولكنه فشل، وقال عن السيد احمد الرفاعي انه ليس بشريف مع انه أشار ان الاعجمي اثبت انه شريف من ذرية السيد احمد الرفاعي اول القصة !! وهذه دلالة على ان الانساب كانت

12) أبو بكر العيدروس ال باعلوي (ت 914 هـ) في كتابه «النجم الساعي في مناقب القطب الكبير الرفاعي»، ألفه في مناقبه وذكر عمود الإمام الرفاعي إلى الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما[1].

13) الشيخ محمد بن علي بن حسن علم الدين الحراكي الحسيني (ت 950 هـ) في توثيق على مشجر لآل النجار السبسبي الرفاعي يثبت فيها النسب الحسيني ويثني عليه.

14) السيد محمد بن علي خرد الحسيني اليماني (ت 960 هـ) في كتاب «غرر البهاء الضوي» ألفه سنة (944 هـ)، ذكر أن الإمام الرفاعي شريف حسيني من ذرية موسى الكاظم[2].

15) السيد نور الدين محمود بن تاج الدين الصلتي الحسيني نقيب أشراف دمشق (ت 971 هـ) في توثيق على مشجر نسب السيد محمد العتيلي الرفاعي[3].

16) السيد تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الوهاب الصلتي الحسيني نقيب أشراف الشام

محلا لتصفية الخصومات، وللإشارة فقد عاد بعدها في نفس الكتاب (ص 327)، وذكر الخبر التالي "وقدامهم خلفاء الصوفية وعدتهم سبعة، وهم: السيد يحيى بن علي الرفاعي، والسيد محمد بن سالم الأحمدي، والسيد محمد بن زين العابدين القادري، والسيد محمد الأدهم، والسيد محمد البسطامي، والسيد محمد الدسوقي، وخليفة الست نفيسة.

وقدامهم أولاد محمد بن بركات صاحب مكة المشرفة، وهما: السيد راجح، والسيد قاسم، ولدا محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبي سعد محمد بن أبي عزيز قتادة الحسنى، وابنا أخيهما السيد هزاع، وهما السيدان محارم، وزاير، وابن أخيهما أيضاً السيد شرف الدين رميح .." فلاحظ انه عاد وذكر الرفاعية بالسيادة كما ذكر بها اشراف مكة، وفي ذلك الزمن كانت السيادة حصرا على ذرية الحسن والحسين، فتأمل!

(1) الكتاب له نسختين صحيحتين الاولى مكتبة تقية حسيب باسطنبول (رقم 423)، والاخرى نسخة المتحف البريطاني ولكن تم الاضافة عليهما بقلم حديث بعض المعلومات المزورة كما تم محاولة لتعديل عمود النسب حسب بعض المصادر المزورة لان الكتاب الاصل ينقل عمود النسب عن كتاب شفاء الاسقام للكازروني وهو يخالف ما ورد في تلك الكتب المزورة فتمت محاولة العبث به، وللاسف فجميع بما تبقى من نسخ بالاضافة للنسخة المحققة لا يعتمد عليه ويجب الرجوع للنسختين المذكورتين فقط والى ما كتب في اصل متنهما وليس الزيادات.

(2) «غرر البهاء الضوي ودرر الجمال البديع البهي» (ص444)، وفي الطبعة المصرية (ص 326).

(3) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين ويعتبر هذا المشجر من أقدم المشجرات الرفاعية الأصلية التي لم يعاد نسخها ويقدر أنه كتب نحوا من (900 هـ).

وناظر وقف الحرمين (ت 979 هـ) في توثيق على مشجر السيد محمد العتيلي الرفاعي[1].

17) السيد علي الهاشمي بن احمد شهاب الدين الكيلاني نقيب أشراف حمص وحماة (ت 983هـ) في توثيق على مشجر آل النجار السبسبي الرفاعي يثني على صحة النسب وثبوته.

18) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد محمد أفندي في دفتر النقابة سنة (984هـ)، ذكر «السيد حسين بن سيد علي.. الحديدي العراقي»، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي[2].

19) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد معلول زادة في دفتر النقابة سنة (985 هـ)، ذكر أن السيدين محمد وحسين ابنان صلبيان للسيد علي الحديدي العراقي[3]، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي.

20) السيد علي بن محمد بن حمزة الحسيني نقيب أشراف دمشق (ت 989 هـ) توثيق على مشجر السيد محمد العتيلي الرفاعي[4].

21) نقيب أشراف الدولة العثمانية السيد ميرزا محمد سعيد في دفتر النقابة سنة (993 هـ)، ذكر «سيد محمد بن سيد علي بن سيد حسين بن سيد صالح الحديدي العراقي الحسيني»[5]، والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي.

22) السيد أحمد بن محمد كيا كيلاني الحسيني النجفي كان حيا سنة (996 هـ) في كتاب «سراج الأنساب»، أورد نسبًا رفاعيًا حسينيًا[6].

---

(1) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين.

(2) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 2، قيد مؤرخ سنة (984 هـ)، لوح (36/ب).

(3) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 3، قيد مؤرخ سنة (985 هـ)، لوح (11/ب).

(4) نسخة أهلية محفوظة عند آل أبو زريق الرفاعي في بلدة عتيل في فلسطين ويعتبر هذا المشجر من أقدم المشجرات الرفاعية الأصلية التي لم يعاد نسخها ويقدر انه كتب نحوا من (900 هـ).

(5) دفتر نقيب أشراف الدولة العثمانية رقم 5، قيد سنة (993 هـ)، لوح (9/ب).

(6) «سراج الأنساب» (ص91)، ويوجد تصحيف في بعض الأسماء بفعل النسخ.

23) نقيب أشراف حماة السيد الشريف محمد بن علاء الدين المقرع الحراكي الحسيني الحموي في حجة شرعية مؤرخة سنة (1043 هـ) يثبت نسباً لسيدة اسمها نور العين بنت السيد محمد شرفها من جهة جدتها الرفاعية ويسوق النسب الرفاعي لجدتها بتمامه إلى سيدنا الحسين بن علي رضي الله عنهما[1].

24) نقيب حلب السيد محمد حجازي بن قضيب البان كان حيا (1045 هـ) في تذييل له على نسخته من مشجر الأصيلي اضاف نسب السيد احمد عز الدين الصياد[2].

25) السيد محمد كبريت الحسيني المدني (ت 1070 هـ) في كتاب الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة، ذكر "السيد احمد الرفاعي"[3].

26) السيد عبد الله بن السيد محمد حجازي قضيب البان في توثيق مؤرخ سنة (1080 هـ) على مشجر ال الخطيب السبسبي.

27) مشجر ال المرتضى الموسوي اصله (1088 هـ) ذكر نسب السيد احمد عز الدين الصياد الرفاعي الى موسى الكاظم.

28) السيد ضامن بن شدقم (ت بعد 1090 هـ) في كتاب تحفة الازهار وزلال الانهار، ذكر وجود الرفاعية في مصر والشام والبصرة وقد ذكرهم في ذرية جعفر الخواري بن موسى الكاظم خلافا للمشهور بانهم من ولد ابراهيم بن موسى الكاظم ولكن المفيد انه نص على شرفهم[4].

29) السيد محمد الشلي باعلوي (ت 1093 هـ) في كتاب المشروع الروي في مناقب السادة ال باعلوي، ذكر "شيخ الإسلام والمسلمين .. شهاب الدين احمد بن ابي الحسن

---

(1) محكمة حماة، سجل 37، ص 158، قضية رقم 333.

(2) الاصيلي في انساب الطالبيين، مخطوط نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالرياض (رقم 4030)، (ص 85).

(3) الجواهر الثمينة فى محاسن المدينة (ص 71).

(4) تحفة الأزهار و زلال الأنهار في نسب أبناء الأئمة الأطهار (3 / 220)، (المجلد 2 / القسم الثاني / ص 220).

الرفاعي الحسيني"[1].

30) نقيب اشراف الشام السيد محمد بن السيد حسين بن عجلان الحسيني (ت 1096 هـ) في توثيق على مشجر ال ابي طوق، من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي[2].

31) السيد علي بن عامر المغراوي الادريسي من اهل القرن الحادي عشر في الشجرة العلوية في نسبة الاشراف الحسنية والحسينية أورد تسلسلا حسينيا للإمام الرفاعي[3].

32) نقيب اشراف الدولة العثمانية السيد يحيى افندي في دفتر النقابة سنة (1107 هـ)، ذكر "السيد محمد ابن صلبي للسيد علي بن السيد حسين بن السيد صالح الحديدي العراقي وانه ساكن الان ببروسة المحمية"[4] والحديديون في العراق من البيت الرفاعي ذرية الشيخ محمد عجان الحديد الرفاعي.

33) نقيب اشراف ممالك الدولة العثمانية السيد مصطفى توفيق الحسيني المعروف بخواجة عبد الرحمن افندي زادة في توثيق على مشجر ال الجندلي في حمص.

34) السيد احمد بن السيد خليل نقيب اشراف الدولة العثمانية في توثيق على مشجر حديدي مؤرخ سنة (1129 هـ).

35) السيد محمد بن السيد فيض الله نقيب إشراف الموصل في توثيق على مشجر حديدي مؤرخ سنة (1129 هـ).

36) السيد محمد بن السيد الشيخ محمد الحسيني الموسوي نقيب اشراف ماردين في توثيق على مشجر حديدي مؤرخ سنة (1129 هـ).

37) السيد خضر بن السيد الحاج عبد الرحمن افندي الحسني القادري في توثيق على

---

(1) المشروع الروي في مناقب السادة ال باعلوي 2 / 557

(2) نسخة اهلية مستنسخة.

(3) الشجرة العلوية في نسبة الاشراف الحسنية والحسينية، مخطوط نسخة جامعة الملك سعود (رقم 7226 ف 1505)، (ص 46).

(4) دفتر نقيب اشراف الدولة العثمانية رقم 7، قيد سنة 1107 هـ، لوح (50/ب).

مشجر حديدي مؤرخ سنة (1129 هـ).

38) السيد عبد المعطي ابن السيد محيي الدين العلواني نقيب الاشراف بحماة كان حيا سنة (1158 هـ) في توثيق على مشجر ال ابي طوق، من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي[1].

39) السيد رضي الدين الموسوي العاملي المكي (ت 1163 هـ) في تنضيد العقود السنية، ذكر خبرا عن "سيد رفاعي" وهو السيد شمس الدين الرفاعي من رفاعية المدينة[2].

40) السيد عباس بن علي الموسوي الحسيني (ت 1179 هـ) في كتاب نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس، ذكر عددا من اعلام السادة ال شعبان النقيب الرفاعي منهم "السيد بدر الدين بن السيد غالب الموسوي الرفاعي"[3].

41) السيد محمد بن الطيب القادري الحسني (ت 1187 هـ) في كتاب لمحة البهجة العلية في بعض اهل النسبة الصقلية ذكر النسب الرفاعي الحسيني، ونقل عن ابن باديس قوله ان الرفاعي من ذرية جعفر الصادق[4].

42) نقيب اشراف الموصل السيد نصير الدين بن عبد الله الحسيني في توثيق على مشجر صيادي.

43) السيد محمد مرتضى الزبيدي (ت 1205 هـ) في مشجر انساب لمشاهير الطالبيين، ذكر نسب احد الرفاعية في مصر[5]، وفي المعجم المختص ذكرهم بالقاب السيادة[6].

44) السيد محمد خليل المرادي الحسيني (ت 1206 هـ) في كتاب سلك الدرر في أعيان

---

(1) نسخة اهلية مستنسخة.

(2) تنضيد العقود السنية بتمهيد الدولة الحسنية (2 / 378).

(3) نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس (1 / 607) ومواضع اخرى.

(4) لمحة البهجة العلية في بعض اهل النسبة الصقلية، مخطوط نسخة جامعة الامام محمد بن سعود ضمن مجموع رقم 7884، (ص 386).

(5) مخطوط نسخة بخط الزبيدي وختمه مؤرخة سنة 1175 هـ، (صورة 21).

(6) المعجم المختص (ص 460).

القرن الثاني عشر، في ترجمة السيد عبد القادر بن شاهين ذكر انه شريف من جهة امه من ال الصياد الرفاعية[1].

45) السيد محمد بن عبد النبي بن عبد الصانع الموسوي الاسترابادي (ت 1233 هـ) في كتاب الرجال الكبير، ذكر "احمد بن ابي الحسن الحسيني الموسوي الرفاعي ذو المقامات العلية والاحوال السنية"[2].

46) السيد بهجت الدين محمد سليم بن مصطفى الهادي الزعبي الكيلاني كان حيا (1269 هـ) في كتاب تحفة الطالب في آل أبي طالب، ذكر انسابا رفاعية حسينية عديدة[3].

47) السيد الشريف محمد الزكي المدغري العلوي المغربي (ت 1270 هـ) في كتاب الدرة الفائقة في ذرية علي وفاطمة، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني[4].

48) حجة شرعية مؤرخة سنة 1276 هـ) بخط الشريف حسين بن ناصر آل خيرات، ذكر في موضعين "ورثة الشريف محمد رفاعي" وموضع آخر "السيد محمد رفاعي".

49) السيد احمد العجلاني الحسيني (ت 1277 هـ) نقيب اشراف دمشق في توثيق على مشجر ال ابي طوق، من فروع ال السيد محمد قراجا الحسيني.

50) السيد محمد مرتضى الجعفري نقيب اشراف نابلس سنة (1281 هـ) في توثيق على مخطوط ال اسليم قراجا الرفاعي.

51) السيد محمد صالح نصري الحسين نقيب اشراف النبك في توثيق على مشجر ال الجندلي في حمص.

---

(1) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر (3 / 57).

(2) الرجال الكبير= منهج المقال في تحقيق احوال الرجال، مخطوط نسخة مجلس شورى ايران (محل و شماره بازيابى: 190041) (ص 20، حسب ترتيب الملف الالكتروني).

(3) تحفة الطالب في آل أبي طالب، مخطوط نسخة مكتبة الفاتيكان بايطاليا رقم (1513 عربي)، (ص 198 – 204).

(4) الدرة الفائقة في ذرية علي وفاطمة، مخطوط نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم (48 ج)، (ص 43).

52) السيد زين بن حسين الجفري نقيب السادة العلويين بمكة المكرمة في توثيق على مشجر ال الجندلي في حمص.

53) السيد احمد شاكر الزعبي الكيلاني نقيب اشراف عكار في توثيق على مشجر ال الزاهد السبسبي.

54) السيد محمد شمس الدين العجلاني الحسيني مفتي دمشق في توثيق على مشجر ال الكيالي في حمص.

55) إجازة مؤرخة سنة (1283 هـ) من السيد محمد بن عبد البارئ الأهدل الحسيني الى "السيد يحيى بن محمد الرفاعي".

56) حجة شرعية مؤرخة سنة (1295 هـ) بخط الشريف محمد بن منصور بن مسعود من الأشراف ذوي خيرات وبشهادة أخيه الشريف حسين بن منصور، ذكر فيها "السيد علي بن محمد الرفاعي".

57) السيد ابراهيم الحافظ الحسيني الحنفي ابن قضيب البان في توثيق على اجازة الشيخ احمد بن حجازي الحلبية السبسبي مؤرخة سنة (1299 هـ) ورد فيها النسب.

58) السيد محمد علي رضا أفندي نقيب أشراف الممالك العثمانية في دفتر النقابة لقضاء أبوعريش سنة (1311 هـ) ذكر "من مشاهير السادة الكرام السيد محمد بن يحيى الرفاعي أفندي".

59) السيد محمد صالح الجندي العباسي (ت 1311 هـ) مفتي معرة النعمان في توثيق على مشجر ال الزاهد السبسبي.

60) السيد محمد رفعت تفاحة الحسيني اخر نقيب اشراف نابلس زمن العثمانيين في توثيق له على مخطوط ال اسليم قراجا الرفاعي.

61) السيد محمد نجيب البيطار الحسيني قاضي الشرع بمدينة حيفا في توثيق على مخطوط ال اسليم قراجا الرفاعي.

62) السيد عبد القادر نسيب ابن السيد يوسف نسيب الصابوني العجلاني الحسيني في توثيق على مشجر ال سحلول السبسبي.

63) السيد محمد عطا العجلاني الحسيني الدمشقي في توثيق على مشجر ال أبو الطوق من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي.

64) السيد حسنين ابو النصر في كتاب الشجرة الزكية في مناقب السادة البازية والرفاعية والقادرية – طبع (1895م / 1312هـ) –، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي وتوسع فيه[1].

65) نقيب اشراف الشام السيد احمد بن امين العجلاني الحسيني (ت 1314 هـ) في توثيق على مشجر صيادي.

66) السيد حسن الجندي العباسي المدرس بجامع الزاوية السفاحية بحلب في توثيق مؤرخ سنة (1314 هـ) مفتي معرة النعمان في توثيق على مشجر ال الزاهد السبسبي.

67) السيد محمد بن مصطفى الاوبري في كتاب لؤلؤي المنتخب في اشراف العرب فرغ منه سنة (1325 هـ)، ذكر انسابا رفاعية حسينية عديدة[2].

68) السيد محمد عبد الواحد الحسيني نقيب اشراف اسنا في حدود عام (1325 هـ) في كتاب السيف البتار في من نزل مصر من العرب والاشراف والانصار، ذكر نسب الرفاعية الاشراف عموما وفي مصر خصوصا[3].

69) السيد فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي (ت 1326 هـ) في كتاب مهرجهانتاب، ذكر ترجمة الشيخ الصالح بدر بن غالب بن يعقوب بن شعبان الحسيني الرفاعي الكلبركوي[4].

70) السيد عبد الرزاق البيطار الدمشقي (ت 1335 هـ) في كتاب حلية البشر في تاريخ

---

(1) الشجرة الزكية في مناقب السادة البازية والرفاعية والقادرية (ص 27 – 32).

(2) لؤلؤي المنتخب في اشراف العرب، مخطوط نسخة الجامعة الامريكية ببيروت، (2 / 28) ومواضع اخرى.

(3) السيف البتار في من نزل مصر من العرب والاشراف والانصار (ص 23، 24).

(4) نقل عنه ذلك ولده السيد عبد الحي في كتابه نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (6 / 703).

القرن الثالث عشر، ذكر تراجم عدد من اعلامهم منها ترجمة "الشريف السيد الأستاذ أبو الهدى بن السيد حسن وادي بن السيد خزام ابن السيد علي الخزام بن السيد حسين برهان الدين الرفاعي الخالدي الصيادي قطب مدار الفضائل، ومجمع أسنى الشمائل، مصباح ذوي العرفان، ومفتاح غيب كعبة الوجدان، الحسيب الذي علا حسبه ذروة العلا، والنسيب الذي اشتهر نسبه بين الملا ...."[1].

71) السيد علي علاء الدين الالوسي (ت 1340 هـ) في كتاب الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر، ذكر "السيد ابراهيم افندي البصري هو السيد ابراهيم بن السيد بدر بن السيد مبارك آل السيد رجب الولي الشهير بالرفاعي الشافعي"[2].

72) السيد محمد ابو السعود الحسيني (ت 1341 هـ) نقيب اشراف دمشق في توثيق على مخطوط ال اسليم قراجا وعلى مشجر ال العاري الصيادي.

73) السيد عبد الحي الحسني الطالبي (ت 1341 هـ) في كتاب نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، ذكر "الشيخ العالم الصالح علي بن عبد الرحيم الحسيني الرفاعي الشيخ نور الله الكجراتي كان، من نسل السيد احمد الكبير القطب الرفاعي"[3].

74) وثيقة من قاضي فرسان الشريف عبد الرحمن أبو طالب البركاتي مؤرخة سنة (1341 هـ) ذكر فيها "السيد محمد بن يوسف الرفاعي" وموضع آخر "السيد أحمد بن علي الرفاعي" وفي موضع آخر "السيد أحمد المنور بن يوسف الرفاعي".

75) السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي (ت 1345 هـ) في كتاب سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس، ذكر "الشيخ أبو عبد الله سيدي محمد الرفاعي الحسيني؛ شيخ مشايخ البصرة في وقته، وهو من حفدة القطب سيدي أحمد

---

(1) حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر (ص 72) ومواضع اخرى.

(2) الدر المنتشر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر (ص 108).

(3) نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر (3 / 262).

الرفاعي الكبير"[1].

76) قصيدة للقاضي السيد علي بن محمد السنوسي الادريسي بتاريخ (1348 هـ) مدح فيها السيد أحمد المنور بن يوسف بن علي الرفاعي، ومما قال فيها: "فاكرم به من سيد ما زال في ... عمل الرضا قبل البلوغ يسارع"[2].

77) السيد محمد مرتضى الكيلاني نقيب اشراف حماة في توثيق مؤرخ سنة (1351 هـ) على مشجر ال أبو طوق من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي.

78) السيد محمد المكي بن محمد الكتاني الادريسي في توثيق مؤرخ سنة (1353 هـ) على مشجر ال الكيالي في حمص.

79) السيد عبد الفتاح الزعبي الجيلاني الحسني نقيب اشراف طرابلس (ت 1354 هـ) في توثيق على مشجر ال العاري الصيادي.

80) العلامة السيد محمد عبد الحي الكتاني الادريسي في تقريظ له مؤرخ سنة (1355 هـ) على كتاب بحر الانساب اثنى على السيد حسين الرفاعي وخاطبه بالسيادة[3].

81) السيد اسماعيل الوشلي الحسني (ت 1356 هـ) في كتاب نشر الثناء الحسن، ذكر النسب الرفاعي الحسيني عموما ونسب السيد محمد ابي الهدى الصيادي خصوصا[4].

82) السيد احمد ابو السعود الحسيني (ت 1357 هـ) نقيب اشراف دمشق في توثيق على مشجر ال ابي طوق، من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي.

83) السيد محمد اديب تقي الدين الحصني الحسيني (ت 1358 هـ) نقيب اشراف دمشق ثم الكرك في توثيق على مخطوط ال اسليم وعلى مشجر ال ابي طوق، من فروع ال السيد محمد قراجا الرفاعي.

---

(1) سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس (2 / 185).

(2) مخطوطة اهلية.

(3) بحر الانساب للسيد حسين الرفاعي (2 / 77).

(4) نشر الثناء الحسن علي بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن (1 / 410).

84) السيد الشيخ محمد بن الهاشمي التلمساني الحسني في وثيقة بخطه لنسب آل قراجا الرفاعي الحسيني مؤرخة سنة 1358 هـ[1].

85) السيد عارف بن بكر الجعفري قاضي الشرع بطولكرم في توثيق على مخطوط ال اسليم قراجا الرفاعي بتاريخ (1360 هـ).

86) وثيقة عليها توقيع قاضي فرسان السابق السيد أحمد بن علي عبد الفتاح الحازمي الحسني نسبا والرفاعي لقبا بتاريخ (١٣٦١ هـ) ذكر فيها "السيد عبدالله ابن محمد ابن علي الرفاعي".

87) مؤرخ الاسرة الملكية المغربية الشريف عبد الرحمن ابن زيدان السجلماسي الحسني (ت 1365 هـ) في كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، ذكر "عبد الله الخياط؛ دفين جبل زَرْهُون، الولى الشهير ابن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، ينتهى نسبه على ما في جواهر السماط وغيره، إلى العارف الشهير سيدى أحمد الرفاعى الشريف الحسنى"[2].

88) السيد محمد العابد الادريسي من رجال الامارة الادريسية في المخلاف السليماني في توثيق على وثيقة نسبية مؤرخة سنة (1367 هـ) للسيد ابراهيم بن محمد بن علي الرفاعي وفيها سياق نسبه الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما.

89) السيد محسن الأمين الحسيني (ت 1371 هـ) في كتاب اعيان الشيعة، ذكر ان نقابة بعلبك كانت للسيد عبد الرحيم الرفاعي سنة (1103 هـ)[3].

90) السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ) في كتاب فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات و المسلسلات، ذكر "السيد احمد بن عبد القادر الرفاعي المكي

---

(1) موسوعة أنساب ال البيت جزء 3 ص 298، الهامش رقم (1).

(2) إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (4 / 569).

(3) اعيان الشيعة (2 / 108).

المدني"[1].

91) السيد محمد سعيد الحمزاوي نقيب اشراف الشام في توثيق على وثيقة لال قراجا بتاريخ (1392 هـ).

92) السيد محمد مهدي بحر العلوم الطبطبائي في كتاب زيارتگاههای عراق (معرفی زيارتگاه های مشهور در كشور عراق) نشر سنة (1395 هـ)، ذكر "سيد ثابت بن سيد حازم، ملقب به «ابى الفوراس اشبيلى» و «جد سيد احمد رفاعى كبير بن سيد سلطان على بن سيد يحيي موسوى است"[2].

93) الشريف حمود بن حميد القروني في توثيق على مشهد نسبي لابناء الشريف محمد ابوهاشم مؤرخ سنة (1408 هـ)، ذكر فيه تفاصيل نسبهم ونسب جدهم السيد محمد الرفاعي الحسيني الملقب قراجا.

94) الشريف عبد الرزاق بن زراع الهجاري في توثيق على مشهد نسبي لابناء الشريف محمد ابوهاشم مؤرخ سنة (1408 هـ)، ذكر فيه تفاصيل نسبهم ونسب جدهم السيد محمد الرفاعي الحسيني الملقب قراجا.

95) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي (ت 1411 هـ) في كتاب الإجازة الكبيرة، أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة، ذكر اجازته من "العلامة السيد إبراهيم الموسوي الرفاعي الراوي البغدادي"[3].

96) السيد علي الفضيل ال شرف الدين الرسي في كتاب الاغصان لمشجرات انساب عدنان وقحطان، ذكر النسب الرفاعي الحسيني[4].

97) السيد جواد نجل العالم الشيعي هبة الدين الحسيني الشهرستاني في توثيق مؤرخ سنة

---

(1) فهرس الفهارس و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات (1 / 116).

(2) زيارتگاههای عراق (معرفی زيارتگاه های مشهور در كشور عراق) (ص 216).

(3) الإجازة الكبيرة، أو الطريق والمحجة لثمرة المهجة (ص 249).

(4) الاغصان لمشجرات انساب عدنان وقحطان، (ص 345).

(1417 هـ) على مشجر السادة القتاليين الرفاعيين.

98) السيد محمد حسين الجلالي الحسيني النجفي في كتاب جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب الفه سنة (1418 هـ)، ذكر نسب ال قراجا الرفاعي الحسيني(1).

99) السيد احمد الحسيني الاشكوري الشيعي في كتاب المفصل في تراجم الاعلام، ذكر ترجمة "السيد بدر الدين بن السيد غالب الموسوي الرفاعي"(2).

100) السيد يونس الشيخ ابراهيم السامرائي الحسني (ت 1422 هـ) في كتاب السيد احمد الرفاعي حياته وآثاره، الفه في سيرة السيد احمد الرفاعي وذكر نسبه.

101) السيد عبد الحميد زيني عقيل آل باعلوي (ت 1439 هـ)، في كتاب النسب المحسوب لكل جد منسوب، ذكر نسب ال السيد محمد قراجا الرفاعي(3).

---

(1) جريدة النسب لمعرفة من انتسب إلى خير أب (ص 99 – 100)، ذكر عددا من انسابهم واشار لفروعهم بالهامش.

(2) المفصل في تراجم الاعلام (1 / 177).

(3) النسب المحسوب لكل جد منسوب (ص 384).

القائمة الرابعة: النسب الرفاعي الحسيني في المصادر المغربية

نذكر هنا بعض المصادر التي ذكرت النسب الرفاعي الحسيني او اشارت للرفاعية بالسيادة في المغرب ما عدا الملوك ذكرناهم في القائمة الثانية ولن نكررهم هنا، والقائمة كما يلي:

1) نسخ مغربية من كتاب الفخري في أنساب الطالبيين للشريف ابي اسماعيل الازورقاني (ت بعد 614 هـ)، ورد فيها نسب رفاعي حسيني في نسختين مؤرخ الاصل المنسوختين عنه سنة 703 هـ[1].

2) ابو عبد الرحمن زيد الجباري (ت 738 هـ) في تأليفه في الانساب، ذكر "الشريف احمد الرفاعي"[2]، وارجعه للحسن العسكري ولقب العسكري هنا تصحيف عن ابراهيم العسكري بن موسى ابي سبحة الذي ترجع بعض المصادر المغربية نسب الرفاعية اليه خلافا للمشهور انهم من ذرية احمد الاكبر بن موسى ابي سبحة المذكور[3].

3) محمد ابن جزي الكلبي (ت 741 هـ) في كتاب الانوار وكنز الاسرار في نسب ال النبي المختار، ذكر نسبا رفاعيا حسينيا[4].

4) القاضي ابن باديس (ت 779 هـ) في الشرح على سينيته ذكر أن الإمام الرفاعي شريف حسيني، نقل عنه ذلك ابن الحاج السلمي في كتابه "الإشراف على من بفاس من مشاهير الأشراف"[5]، والقادري في لمحة البهجة العلية نقل عن ابن باديس قوله ان الرفاعي

---

(1) مخطوط نسخة الخزانة العامة في الرباط رقم (١٤٢٨ ك) تحت اسم مختصر من اصول الانساب للازورقاني (ص 7)، ونسخة في الخزانة الناصرية رقم ٢٨٢٧، (ص 20).

(2) رسالة في نسب بعض الصحابة والاشراف، مخطوط نسخة جامعة الامام محمد بن سعود، لوح (4/ب).

(3) ملاحظة: الكتاب مفهرس بكتاب السيوطي المكناسي في الانساب وهو الاسم الذي عرف به عند المغاربة خطئا ولدينا تحقيق حول النسبة الصحيحة للمؤلف منشور على مدونتي على الانترنت، كما ان عليه تذييلات وزيادات تصل الى القرن العاشر ولكن ذكر النسب الرفاعي فيه اصيل لوروده ايضا في مختصر البيان الذي ينقل عنه.

(4) كتاب الانوار وكنز الاسرار في نسب ال النبي المختار، بتحقيقي (ص 72).

(5) الاشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف (1 / 131).

من ذرية جعفر الصادق[1].

5) احمد بن جزي (ت 785 هـ) في كتاب مختصر البيان في نسب آل عدنان، ذكر الشريف احمد الرفاعي[2] بن الحسن العسكري ولقب العسكري هنا تصحيف عن ابراهيم العسكري بن موسى ابي سبحة الذي ترجع بعض المصادر المغربية نسب الرفاعية اليه خلافا للمشهور انهم من ذرية احمد الاكبر بن موسى ابي سبحة المذكور.

6) ابن قنفذ القسنطيني (ت 810 هـ) في كتاب مختصر تحفة الوارد، ذكر "احمد الرفاعي الشريف بمصر" من ذرية موسى الكاظم[3].

7) ابن السكاك المكناسي (ت 818 هـ) في كتاب نصح ملوك الاسلام، ذكر خبرا عن ذرية رفاعية حسينية من ولد موسى الكاظم في اشبيلية[4].

8) احمد بن محمد بن عبد الله الكلبي التلمساني كان حيا سنة (891 هـ) في كتاب كنز الاسرار ومعدن الانوار في ال بيت النبي المختار، ذكر ان الخليفة العباسي الحاكم بامر الله قام بحق الاشراف في مصر وذكر منهم اولاد سيدي احمد الرفاعي[5].

9) تلخيص الجمهرا لمؤلف من القرن التاسع تقديرا ضمن مجموع في الانساب في الخزانة الناصرية، ذكر نسبا رفاعيا حسينيا[6].

10) ابن صعد التلمساني (ت 901 هـ) في كتاب النجم الثاقب في ما لاولياء الله من مفاخر المناقب، قال عن الامام الرفاعي: "وهو من أغصان الشجرة العلية الطاهرة الزكية من

---

(1) لمحة البهجة العلية في بعض اهل النسبة الصقلية، مخطوط نسخة جامعة الامام محمد بن سعود ضمن مجموع رقم 7884، (ص 386).

(2) مختصر البيان في نسب ال عدنان، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 12493، لوح (54/ب).

(3) مختصر تحفة الوارد، مخطوط نسخة المكتبة الوطنية الفرنسية رقم (7238 عربي)، لوح (13/أ).

(4) نصح ملوك الاسلام بالتعريف بما يجب عليهم من حقوق ال البيت الكرام، (ص 55).

(5) كنز الاسرار ومعدن الانوار في نسب ال النبي المختار، مخطوط نسخة الخزانة الملكية بالرباط رقم 6673، (ص 37).

(6) تلخيص الجمهرا ضمن مجموع في الانساب في الخزانة الناصرية رقم 2827، نسخ سنة 1108 هـ، (ص 351).

ذرية جعفر الصادق رضي الله عنه"[1].

11) محمد بن يوسف بن موسى الجزيري الاندلسي في نسخته من كتاب الفخري في انساب الطالبيين المؤرخة سنة (930 هـ) ورد فيها تعليقات في المتن تثبت النسب الرفاعي[2].

12) أبو القاسم بن منصور الغمري (ت 970 هـ) في كتاب جواهر السماط في ذكر مناقب سيدي عبد الله الخياط، والمترجم له هو جد بيت الخياط الرفاعي الحسيني في المغرب توفي سنة (939 هـ) وذكر نسبه الرفاعي الحسيني[3]، مخطوط نسخة في الخزانة العامة في الرباط (1185 د)[4].

13) المقري التلمساني (ت 1041 هـ) في كتاب الروض المعطار ذكرا نسبا رفاعيا حسينيا[5].

14) ابو زيد عبد الرحمن التجاني الغريسي (ت 1098 هـ) في كتاب عقد الجمان النفيس في ذكر الأعيان من أشراف غريس، ذكر شرف السيد عبد الله الخياط الرفاعي الشريف الحسيني[6].

15) احمد بن عبد الحي الحلبي المغربي (ت 1120 هـ) في كتاب كشف اللثام عن عرائس نعم الله ونعم رسوله عليه السلام ذكر انه التقى سنة (1070 هـ) "الولي الشهير والسيد العلم الكبير شيخ مشايخ البصرة اليوم سيدنا ومولانا محمد بن عبد الخضر الرفاعي

---

(1) النجم الثاقب في ما لاولياء الله من مفاخر المناقب (1 / 216).

(2) مخطوط نسخة القصر الملكي بالرباط رقم 1234 (مفهرسة خطأ للفخر الرازي) لوح (8/أ).

(3) ذكر ذلك مؤرخ الاسرة الملكية الشريف ابن زيدان السجلماسي في كتاب اتحاف اعلام الناس بجمال حاضرة مكناس (4 / 569).

(4) التصوف والبدعة بالمغرب: طائفة العكاكزة ق ٦١-٧١ م، عبد الله نجمي (ص 28).

(5) مخطوط الروض المعطار وكتاب الانوار في نسب ال النبي المختار، الخزانة الحسنية - الرباط رقم 11328، (ص 54).

(6) الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، المكتبة الملكية – الرباط، الطبعة الثانية (1413 هـ)، (8 / 268).

الحسيني من ذرية القطب الاكبر سيدي احمد الرفاعي"[1].

16) السيد محمد بن الطيب القادري الحسني (ت 1187 هـ) في كتاب لمحة البهجة العلية في بعض اهل النسبة الصقلية ذكر النسب الرفاعي الحسيني، ونقل عن ابن باديس قوله ان الرفاعي من ذرية جعفر الصادق[2].

17) الشيخ حمدون ابن الحاج السلمي (ت 1232 ه) في منظومة عقود الفاتحة[3].

18) الوزير ابو القاسم الزياني مؤرخ الدولة العلوية (ت 1249 هـ) في كتاب الترجمانة الكبرى في اخبار المعمور برا وبحرا، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني نقلا عن ابن باديس[4].

19) السيد الشريف محمد الزكي المدغري العلوي المغربي (ت 1270 هـ) في كتاب الدرة الفائقة في ذرية علي وفاطمة، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني[5].

20) محمد الطالب ابن الحاج السلمي (ت 1273 ه) في كتاب الاشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني[6].

21) محمد بن عثمان السنوسي (ت 1318 ه) في كتاب مسامرات الظريف بحسن التعريف، ذكر نسب السيد احمد الرفاعي الحسيني في ترجمته للشيخ محمد النيفر الرفاعي[7].

22) السيد صالح الشريف التونسي الحسني في توثيق على مخطوط ال اسليم قراجا

---

(1) انيس المحزون والسر المكنون (مقدمة التحقيق ص 30) ، عرائس الافكار في مدائح المختار بتحقيق د. علي المنتصر الكتاني (ص 24).

(2) لمحة البهجة العلية في بعض اهل النسبة الصقلية، مخطوط نسخة جامعة الامام محمد بن سعود ضمن مجموع رقم 7884، (ص 386).

(3) الاشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف (1 / 132).

(4) الترجمانة الكبرى في اخبار المعمور برا وبحرا (ص 185).

(5) الدرة الفائقة في ذرية علي وفاطمة، مخطوط نسخة الخزانة العامة بالرباط رقم 48 ج، (ص 43).

(6) الاشراف على من بفاس من مشاهير الاشراف (1 / 131).

(7) مسامرات الظريف بحسن التعريف، (نسخة المكتبة الشاملة الالكترونية) (ص 244).

الرفاعي بتاريخ (1334 هـ).

23) السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي (ت 1345 هـ) في كتاب سلوة الأنفاس و محادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء و الصلحاء بفاس، ذكر "الشيخ أبو عبد الله سيدي محمد الرفاعي الحسيني؛ شيخ مشايخ البصرة في وقته، وهو من حفدة القطب سيدي أحمد الرفاعي الكبير"[1]، وترجم أيضا لاثنين من احفاد الشيخ عبد الله الخياط الرفاعي الحسيني دفين جبل زرهون في المغرب وسماه "سيدي عبد الله الخياط الشريف الحسيني الرفاعي"[2].

24) العلامة محمد بوجندار (ت 1345 هـ) في كتاب الاغتباط بتراجم اعلام الرباط، ذكر ترجمة "احمد الرفاعي الشريف ابو العباس المدعوا بالقسطالي" وأشار الى نسبه الى ال البيت[3].

25) العلامة السيد محمد عبد الحي الكتاني الادريسي في تقريظ له مؤرخ سنة (1355 هـ) على كتاب بحر الانساب اثنى على السيد حسين الرفاعي وخاطبه بالسيادة[4].

26) مؤرخ الاسرة الملكية الشريف عبد الرحمن ابن زيدان السجلماسي الحسني (ت 1365 هـ) في كتاب إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، ذكر " عبد الله الخياط؛ دفين جبل زَرْهُون، الولى الشهير ابن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم، ينتهى نسبه على ما في جواهر السماط وغيره، إلى العارف الشهير سيدى أحمد الرفاعى الشريف الحسنى"[5].

---

(1) سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس (2 / 185).

(2) سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس (2 / 182 – 183).

(3) الاغتباط بتراجم أعلام الرباط، تحقيق: عبد الكريم كريم، طبع 1407 هـ، (ص 39)، ملاحظة: سبق وأشرنا أن هذا البيت أصله أندلسي ويرفع عمود نسب حسني ولكنه على تحقيق من بقايا الرفاعية الحسينيين.

(4) بحر الانساب للسيد حسين الرفاعي (2 / 77).

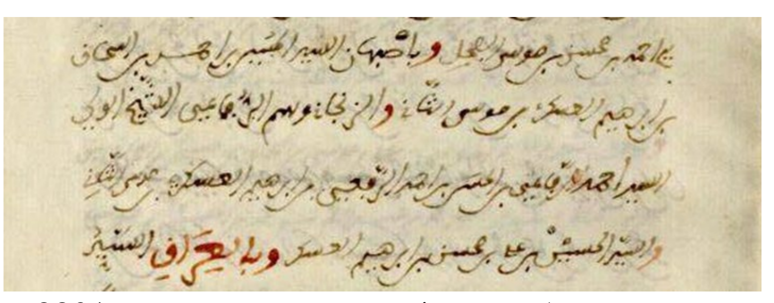
(5) إتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس (4 / 569).

27) القاضي عباس بن إبراهيم السملالي المراكشي المالكي (ت 1378 هـ) في كتاب الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، ذكر ترجمة السيد عبد الله الخياط الرفاعي وقال فيها "الشريف الرفاعي"، وذكر بعض من نص على شرف نسبه[1].

28) السيد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (ت ١٣٨٢ هـ) في كتاب فهرس الفهارس ومعجم المعاجم، ذكر "السيد احمد بن عبد القادر الرفاعي المكي المدني"[2].

29) القاضي عبد الحفيظ الفاسي الفهري القرشي (ت ١٣٨٣ هـ) في كتاب معجم الشيوخ المسمى المدهش المطرب، ذكر ترجمة السيد ابو الهدى الصيادي ورفع عمود نسبه الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما، وذكر ان بيت الصيادي الرفاعي "من اشهر واعظم البيوتات الشريفة في الشام ولهم بها شهرة عظيمة ومجد صميم وفخر كبير قل ان يساويهم غيرها فيها"[3].

30) ابو القاسم سعد الله (ت 1435 هـ) في كتاب تاريخ الجزائر الثقافي، ذكر "الشيخ ابي الهدى الصيادي نقيب الاشراف في السلطنة العثمانية"[4].



النص حول الرفاعي / مخطوط «الأنوار» نسخة الخزانة الحسنية رقم (2231)

(1) الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، المكتبة الملكية – الرباط، الطبعة الثانية (1413 هـ)، (8 / 267 – 274).

(2) فهرس الفهارس و معجم المعاجم و المشيخات و المسلسلات (1 / 116).

(3) معجم الشيوخ المسمى المدهش المطرب (ص 242).

(4) تاريخ الجزائر الثقافي (7 / 330).

النص حول الرفاعي / مخطوط «الأنوار» نسخة خزانة علال الفاسي رقم: (633)

الصورة من «مختصر تحفة الوارد» لابن قنفذ القسنطيني

صورة من نسخة تمكروت من كتاب الفخري في انساب الطالبيين، وفيها النص عن الرفاعي، ونلاحظ أن على طرة المخطوط إشارة إلى "بنو الرفاعيين"



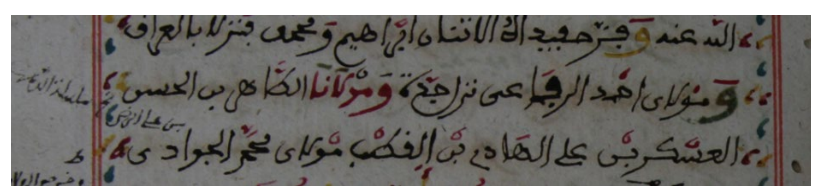
النص الذي يذكر الرفاعي في نسخة محمد بن موسى الجزيري من كتاب الفخري في انساب الطالبيين، الخزانة الحسنية رقم (1234).

صورة عن النسب الرفاعي في «تلخيص الجمهرا»

النص حول الرفاعي / مخطوط مختصر البيان في نسب عدنان نسخة الخزانة الحسنية رقم 12493

النص حول الرفاعي مخطوط الروض المعطار للمقري الخزانة الحسنية رقم 11328

النص حول الرفاعي / مخطوط السيوطي المكناسي في الأنساب نسخة الزركلي تسلسل 75



النص حول الرفاعي / مخطوط السيوطي المكناسي في الأنساب نسخة خزانة علال الفاسي رقم 197

خط وختم كل من السيد تاج الدين عبد الوهاب بن عبد الوهاب الصلتي الحسيني نقيب أشراف الشام وناظر وقف الحرمين (ت 979 هـ) وولده السيد نور الدين محمود (ت 971 هـ) في في توثيق على مشجر السيد محمد العتيلي الرفاعي.

المطلب الخامس: التطاول على النسب الرفاعي

لا يَسلَمُ الشَرَفُ الرَفيعُ مِنَ الأَذى حَتّى يُراقَ عَلى جَوانِبِهِ الدَمُ
يُؤذي القَليلُ مِنَ اللِئامِ بِطَبعِهِ مَن لا يَقِلُّ كَما يَقِلُّ وَيَلؤُمُ
أَفعالُ مَن تَلِدُ الكِرامُ كَريمَةٌ وَفَعالُ مَن تَلِدُ الأَعاجِمُ أَعجَمُ

فمن البلايا التي ابتليت بها الامة في زماننا؛ تصدر الجهال، وارتفاع الاراذل، حتى صار لكل ناعق صوت مرتفع، وجمهور متابع، ومن ذلك في الانساب حيث لا ضابط ولا مراقب، فنصب مجاهيل النسب والادعياء أنفسهم حكاما على انساب ضاربة القدم في الشرف والحسب، فأصبحت اغلب الانساب الصحيحة عرضة للتشكيك والطعن –الذي قل ان يسلم منه نسب– حتى صرنا نرى طعونا في انساب لم يكن يخيل لاحد عبر مئات السنين انه سيأتي يوم ويشكك فيها أحد!

ومن العجب بعد جميع ما تقدم من ذكر كثيف ومتواتر ومتصل للنسب الرفاعي الحسيني في المصادر العامة، وعند اعيان ال البيت العارفين بأنسابهم خاصة، بما لا يقابله مثيل الا عند بيت او ربما بيتين من الاشراف على الاكثر، ان تجد من يتطاول عليه، وينصب نفسه حكما ومرجعا لتوثيق صحته، وقبل ان نتابع لابد من ان نشير الى ان من أسباب التعدي على الأنساب عامة الاختلافات الفكرية أو المذهبية أو العرقية، وقد جمع النسب الرفاعي هذه الأسباب الثلاث في سابقة نادرة؛ فموقعه الفكري ما بين التصوف وأهل الأثر، وموقعه الجغرافي المذهبي ما بين السنة والشيعة، وموقعه الجغرافي العرقي ما بين العرب والفرس، جعل بعض ضعاف النفوس من مخالفيه في أحد الأوجه الثلاث يعمل جاهدًا على النيل منه، خصوصا ان المتصوفة سعوا الى ربطه بهم، وجعله جزءا من الطريقة الرفاعية، فاصبح الطعن فيه هدفا عند بعض مخالفي التصوف، ولما أعجزهم الدليل لجؤوا إلى الكذب واختراع تشكيكات وقواعد فاسدة، وقد تناولناها جميعا وعرضنا أوجه الكذب والتدليس فيها، وذلك في كتابنا "النسب الرفاعي الشريف عبر التاريخ" سيطبع قريباً فانظرها هناك.

أثر النظام العراقي السابق على النسب الرفاعي

ومن الأمور الفارقة في حق النسب الرفاعي ما حدث أواخر عهد الرئيس العراقي صدام حسين من تحقيق حكومي لانساب ال البيت، ومع ما اشتهر حينها من ان الرئيس صدام حسين رفاعي النسب، فقد كان لهذا الأمر أثر كبير جدا غير شكل هذا النسب بل حتى باقي انساب اهل السنة.

ففي عام 1999 م قرر الرئيس العراقي انشاء لجنة تابعة لوزارة الداخلية العراقية غايتها فحص وتمحيص الانساب الهاشمية في العراق، وقد كانت نتائج هذه اللجنة وبالا على كثير من الادعياء وكذلك كشفت ضعف توثيق كثير من البيوت التي تدعي صراحة النسب(1)، وبعد ان سقط النظام العراقي جاء وقت دفع الثمن، فقد وجد الادعياء أنفسهم في مرمى الفضيحة بعد ان نشرت قرارات وزارة الداخلية المذكورة وانكشفت فيها بعض أوجه دعواهم، كما ان الادعياء الجدد بعد سقوط النظام وجدوا أنفسهم امام سؤال وجيه؛ وهو: اين كنتم زمن النظام السابق؟ وهنا برزت هجمة منظمة مدعومة من خلال جمعية مشبوهة حظيت على دعم سياسي كبير وحملت اسم "جمعية تنزيه النسب العلوي" استهدفت اغلب مشاهير بيوت اهل السنة وبعض بيوت الشيعة العرب استهدافا قائما على التدليس وبطريقة مكشوفة، وكان لها عدة اهداف اهمها جعل اغلب الانساب القديمة مطعونا بها حتى تستقيم دعاويهم الواهية ويتساوى الصريح والمشهور بالدعي واللصيق.

وقد نشطت هذه الجمعية بشكل كبير اثناء فترة الفتنة الطائفية في العراق بعد عام 2006 م، وكان التركيز الأكبر على انساب اهل العراق والشام والمغرب خصوصا النسب الرفاعي والكيلاني ونسب الادارسة ونسب الاشراف العلويين، وكانت حصة الأسد من نصيب النسب الرفاعي ثأرا مما فعله الرئيس العراقي السابق صدام حسين رحمه الله من مسالة

---

(1) للاشارة فان قرارات هذه اللجنة لها مصداقية عالية ولكن حالها كحال اي تحقيق نسبي وراد فيه احتمال الخطأ؛ ففي عدد بسيط من القرارات كان هناك اخطاء وعدم توسع في البحث، ولكوني غير عراقي، كان لزاما ان نسمع اراء الباحثين العراقيين في بعض القرارات، والذي وجدته كخلاصة ان غالب القرارات صحيحة ونسبة الخطأ هي ضمن الاطار الطبيعي.

لجنة وزارة الداخلية، خصوصا ان احد الداعمين لجمعية تنزيه النسب العلوي المشبوهة ممن عرفت هويته هو احد ضحايا لجنة وزارة الداخلية العراقية التي فضحت دعوى نسبهم الحديثة.

وكانت حملة هذه الجمعية قائمة على بث الدعايات عبر الانترنت وتكثيفها مع علمهم ان الناس عامة لا تقرا الا الطعون، وكذلك ان الطعن يكفي فيه سطر ولكن الرد عليه قد يلزمه صفحات ان كان مبنيا على التدليس، ففشت طعونها فترة ثم اضمحلت.

ولم تكن مصلحة هذه الجمعية وبعض رعاتها من الساسة فقط متعلقة بالأنساب، وانما تجاوزتها الى الطعن في القبور وضرائح أعيان أهل السنة من ال البيت وغيرهم، لصرف الناس نحو مزاراتهم التي اغلبها وهمية أنشئت حديثا بعد سقوط النظام العراقي، وما نتج عن ذلك من أموال ضخت في حساباتهم، وبكل حال فعبادة القبور خاسرة سواء كانت لأهل السنة أو غيرهم، ولكن فقط نوضح هنا سبب وجود دعم قوي رسمي للطعن في أنساب آل البيت من أهل السنة وبعض الشيعة العرب الذين لم يمشوا على هوى ساسة العراق بعد 2003 م.

وتزامنا مع ذلك نبتت نابتة في بعض من يحسبون أنفسهم على مدرسة أهل الحديث، فتلقفوا تلك الطعون وأختاروا منها ما سلط على أنساب مشاهير بيوت اهل السنة بحجة أنهم متصوفة! مع أن جمهور الأمة الإسلامية (بجميع أنسابهم) كان يغلب عليهم التصوف في حقب معينة من تاريخ الامة، ولكن غلب على تلك الثلة هواها في الانتصار على مخالفيها حتى اصبحوا مطية لتلك الجماعة من الادعياء العراقيين، فصاروا يلقمونهم الطعون تلقيما وهم يرددون من خلفهم دون عقل، وكل كلامهم لا يخلوا من الكذب والتدليس، وقد بلغت بهم الجرأة أن نصبوا انفسهم حكاما على هذا النسب، مع ان رايهم والعدم سواء، ولكن لم يضروا النسب الا تشغيبا ليس له اي قيمة على أرض الواقع.

وقد قام على راس هذا الامر مجموعة، منهم من يدعي الانتساب الى ال البيت! ولا اريد ان اتكلم عن صحة انسابهم من عدمها ولكن لو وضعت أنسابهم جميعا –على فرض صحتها– امام فرع صغير متأخر خامل الذكر من فروع الرفاعية لرجح بها، فهذا النسب شهرته بالشرف من اقصى المشرق في اندونيسيا وبنغلادش وباكستان الى اقصى المغرب، ومن

أواسط افريقيا الى دول البلقان، وعند النسابة والعلماء والملوك والاعيان كما تقدم في القوائم، وليس هذا لأي نسب، وقد اعجبني قول احدهم انك لو جمعت جميع المتطاولين على النسب الرفاعي في بيت وجمعت الكتب التي ذكرت النسب الحسيني ووضعتها فوق هذا البيت لانهار فوق رؤوسهم، ولا يخلوا من مشايعة بعض ادعياء العلم من أبناء الاشراف الباحثين عن الشهرة، وبيوتهم فيها ما فيها من العلل والقوادح، وكما قيل ترى القذاة في عين اخيك ولا ترى الجذع في عينك، وفي النهاية مهما اختلفت العقول في فهمها تبقى هناك حقائق لا يعاكسها الا من انتكس فهمه وعميت بصيرته، نسأل الله العافية.

خاتمة

أقول وبالله التوفيق: فان ما شهدت عليه القرون ومئات الاعيان والعلماء وقضاة الشرع من شهرة النسب الرفاعي الحسيني لهي خير دليل على استفاضة شهرته، وعلو مكانته، هذا وما جمعناه من مصادر بعد سنة (1000 هـ) كان بشكل سريع ومما هو متاح من مصادر دون تعمق كما كان تركيزنا على المصادر قبل (1000 هـ)، واغلب القوائم بعد (1000 هـ) كانت على سبيل الانتقاء، وكانت فرصة جيدة ان نستعرض قوة ثبوت هذا النسب الشريف، دون تكبر او مغالاة، ولا بد ان نقول في الختام ان هذه الانساب لا تغني عن العمل الصالح، وكل البشر مكرمون بكونهم أبناء انبياء من سيدنا ادم الى سيدنا نوح، فليس هناك افضلية الا بتقوى الله عز وجل والحمد لله رب العالمين.

وقع الفراغ منه في الثامن من شوال لعام 1443 هـ على يد الفقير الى رحمة الملك الكبير عبد الرحمن بن ماجد ال قراجا الحسيني الزرعيني كان الله له.

***

فهرس المحتويات